

## فهرس السجال (٣٢) صفجة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - ملكة الهيام - مجدي	قصيدة لملكة الهيام الضائع	١
الشنقيطي - رائد - مجدي - الدندون - مونا مور	في أمان الله	٢
الشنقيطي - مجدي - رائد	في أمان الله ٢	٣
صادق طبيب - بقايا حلم - مجدي	غنيت صمتك	٤
مونا مور - مجدي	غيبوبة	٥
ابن بيسان - خشان خشان - مجدي - الشنقيطي	غير مجدي في ملتي واعتقادي	٦
الشنقيطي - مجدي	فرط حبات العقد ٢٣	٧
الشنقيطي - مجدي	فرط حبات العقد ٢٤	٨
د. نون - الشنقيطي	فناجين شعر	٩
سائق الاسعاف - مجدي - ورقة خريف	فؤاد من الوجد لا ينطفي	١٠
الشنقيطي - مجدي	المطبخ	١١
ليلي احمد - موودي	في مرسمي	١٢
سلاف - سمير العمري - الشنقيطي	فيلم	١٣
المنفى - دنون - مجدي	قبل الانتحار	١٤
مجدي - الشنقيطي - الدندون - رائد	قبل الزواج	١٥
بنت الفرات - سلاف - مجدي - رائد	قصتي	١٦
مخلص النوايا - الدندون	قصيدة اعجبتي	١٧
مصطفى زقزوق - الشنقيطي - مجدي - د. نون - ابن بيسان	قصيدة زقزوقية	١٨
الزهراني - مجدي - الشنقيطي	قصيدة..مكتوبة على ورق الخريف	١٩
ابن بيسان - د. نون - مجدي	قفا نبك او لا نبك	٢٠
مخلص النوايا - مجدي - الشنقيطي	مضرب مثل	٢١
ابن بيسان - سلاف	قولي ولو كذبا	٢٢
رائد - مجدي - مجالس - خالد خالد	قيد من أريج	٢٣

## فهرس السجال (٣٢) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
ابن بيسان - مجدي	كبر ابني	٢٤
د. نون - الشنقيطي - مجدي - ابن بيسان	كل عام والرشف بخير	٢٥
الذندون - شاكرا - الشنقيطي - د. نون - مجدي	كل عام وانتم بخير	٢٦
جمال حمدان - مجدي - الشنقيطي	كوى البينُ يا ليلي فؤادي	٢٧
الشنقيطي - مجدي - سلاف - المنفى	كيف الكنيس	٢٨
الشنقيطي - مجدي - الصمصام	لا تبحتي	٢٩
سلاف - الشنقيطي - مجدي معروف - د. نون - مجدي - رائد	لا تحسبيني	٣٠
مونامور - الشنقيطي - رائد	لا أحب الوداع	٣١
مجدى - الشنقيطي - مجالس	مدثر - الى رحمة الله	٣٢

قصيدة لملكة الهيام الضائع  
( الشنقيطي - ملكة الهيام - مجدي )

## قال الشنقيطي

لاحظت بكل تقدير دخول ملكة الهيام في مشاركاتي مرتين و أعتبرها بذلك تعلن الحياد في الحرب (١) الضروس القائمة بيني و بين الجنس الخشن. لذلك كتبت لها هذه القصيدة بمناسبة انضمامها إلى كلمة الحق.

ها جنبتُ للملكِ الفقيدِ هيامهُ  
شكري إليه و ها بدا إقدامه

و إذا أضاعَ من الهيامِ قديمهُ  
ماذا عليه فكم هنا قدامهُ

كفكفَ دموعكَ لا مجالَ لسكبتها  
و ابسمْ لدهركَ تزدهي أحلامهُ

الحننُ يتركُ في النفوسِ مرارةً  
و البشرُ يفتحُ ما تريدُ سهامهُ

إنّ الحزينَ كما النعامِ مدسّساً  
في الرملِ رأسًا لا ترى أخصامهُ

أحرى به فتحَ العيونِ لدهره  
أبدًا و يُطلقُ للخيارِ زمامهُ

## قال الشنقيطي

و لقد شكرتك إذ أتيت مجاملاً  
لم تخش من شخصٍ يعضُّ كلامه

فابشرُ سلمتَ فلنْ أنوشكَ قابلاً  
بيني و بينك صلحنا و سلامه

أما الضباءُ - و من سواك - فانّ لي  
فيهنّ لليومِ الكئيبِ زؤامه

مما افترين على الرجالِ جهارةً  
فأنا الخصيمُ و للقراعِ إمامه

---

(١) هناك محاولات حثيثة يقوم بها الأستاذ سلاف مشكوراً لدعوتي إلى طاولة مستديرة للصلح مع الجنس الخشن و قد اختار أسلو مكانا للصلح و لا أدري ما هو رأي الأستاذ مجدي. المشكلة الحقيقية بيني و بينهن يا استاذ مجدي لخصها الشاعر أبو نواس في قوله:

السخلُ يعلمُ أن الذيبَ يأكله  
و الذيبُ يعلمُ ما بالسخلِ من طيبِ

## قالت ملكة الهيام

ألف شكر لك أستاذي الكريم على هذه القصيدة و أتمنى أن توقف الحرب ضد الجنس الخشن كما أسلفت و تكون بذلك مدينين لك .

الشعرُ منك رجولةً و شهامة  
و الشكرُ مني دائماً الزامه

السلم طبعي في الحياة و ربما  
من حذر سلم من ضباب غرامه

فالصلح عندي للسماح وقاره  
و الحرب موادة لكل همامه

و عدونا شيطاننا اذ يفترني  
أسماعنا في حربنا أنسامه

و هيامنا في وصلِ حبِ ضائعٍ  
يكفينا منه ناره و سهامه

قال مجدي  
تحريض و تحريش علي

أعلى المحب إذا أفاض ملامه  
و من الهيام رأيتها أنغامه

يا فارس الرشف الرشيق سحرتنا  
فالورد - بعد خريفنا - أكامه

ما للقديم سوى التناسي والهوى  
فيما مضى تركوه عند تُهامه

و الحرب ديدنا و لست بتارك  
ثار المحب قُبيل كسر القامه

و أيشهد الرشف الحبيب حروبنا  
و الشعر عند الرشف مثل غمامه

## قال الشنقيطي

يا أيها الملكُ المُضِيْعُ هِيَامَةٌ  
ابشُرْ فَأَنْتَ لَنَا رَفِيْعُ الْقَامَةِ°

ما دَامَ مَطْلَبُكَ السَّلَامُ فَأَنْي  
أَعْلَنْتُ هَدَنَةَ شَاعِرٍ وَ سَلَامَهُ

لا لَنْ أَزِيدُكَ فِي الضِّيَاعِ فَقَدْ كَفَى  
ما أَنْتَ فِيهِ وَ لَنْ أَزِيدَ قِتَامَةَ°

وَ اعْلَمْ بِأَنَّ الْغَيْدَ هَنْ ظَلَمْنِي  
اسْمِي وَ ضَعَّفَ (١) غَيْلَةً وَ ظُلَامَةَ°

فَلذَلِكَ أَرْشَقُ بِالسَّهَامِ عِبَاءَةً  
سُودَا وَ أَلْبَسُ لِلْحُرُوبِ عِمَامَةَ°

لو أَنهِنَّ وَ قد أَتَيْتُ أَتِينِي  
وَرَدًا لَطِيْفًا مِنْ غَصُونِ ثَمَامَةَ°

كُنْتُ اشْتَعَلْتُ مِنْ الْمُوْدَةِ كَاتِبًا  
فِيهِنَّ شَعْرًا فِي الْوُدَادِ غَمَامَةَ°



## قال الشنقيطي

أما وجئت و فيك طبع سلامةٍ  
سأقولُ انك للسلامِ حمامة°

مجدي و عذراً فالسلامُ مرفرفٌ (٢)  
و إذا عصيتُ المَلِكُ سلَّ حسامه°

و قبلتُ أمراً للمليكِ و ما أنا  
أرنو لدهرٍ قادمٍ بندامة°

---

(١) مشكلتي مع الجنس الخشن ( لطيف من الآن فصاعدا بعد وساطتكم ) أنهن ابتدأنني بالشر. أنا اسمي الشاعر الرَّشيق و لاحظت أن أحدهم كتب على جدران نادي الرشف اسمي " الشاعر الرَّشيق " بتضعيف الشين. أرسلت مخبرين سريين فاكتشفوا أن امرأة محجبة تلبس نظارات سوداء تخرج كل يوم من نادي الرشف و تحرف اسمي على تلك الشاكلة. و أخبرني المخبر السري أنه يعتقد أن الفاعل أكثر من واحدة بسبب اختلاف الطول و التضاريس و اختلاف نمط الكتابة. انتقاما من تحريف اسمي قررت أن لا أكون رشيقا معهن و بدأت برشقهن. هذه هي القصة باختصار.

(٢) أخي مجدي انتبه فهذه ملكة و معها (قوس) جاهز للانطلاق! الأفضل ن ننصاع للملكة طوعا قبل أن يجبرنا (القوس) كرها!!

## قال مجدي

لا يا فديتك .. إنها فيتنامه  
لن نستكين و لو بقدر قلامه

ثارات نادي الرشف يا رشيقنا  
لا سلم لا هذونات مثل نعامه

قم يا غضنفر للكفاح ومالنا  
من صبر قد يفضي الى استحمامه

أما كلام القوس فاعلم أنه  
أرخی بحرب حروفنا أعلامه

أعلمت قوساً مرتخي يا صاحبي  
عن حب ذات الخال ذات الشامه

أما التي قد شخمطت .. ويل لها  
صفها وقل لي .. البدر حين تمامه؟

و كذاك هل ردف لها مترجرج  
متمايل و بحجمه (شمامه)

## قال مجدي

أم أنه البطيخ ناء بخصرها  
و بصدرها زوج الحمام حمامه

و القلب طار مع النسائم عنوةً  
قبل الخريف و صدرها عوامه

## قال الشنقيطي

(لن نستكين و لو بقدرِ قُلامه)؟  
و أرى ( الخريفَ ) لديك صارَ غمامةً!

حرباً تريدُ لنا و أنتَ مسالمٌ  
و وهبتَ للقلمِ الشَّجِيَّ خطامهً؟

(ثاراتِ نادي الرشفِ يا رَشِيقنا )  
ضاعتْ بساقٍ في الغرامِ نعامهً!

ما أسهلَ التحريضَ من متمرسٍ  
ورقُ الخريفِ تحوطهً و أمامهً

من يستطيعُ و للخريفِ بروقهُ  
و رعودهً و سحائبُ زخامةً؟

و صواعقُ و مجانقُ و خنادقُ  
و شوائكُ و عوائقُ عكامةً

## قال الشنقيطي

مجدي إذا ورق يظل روضه  
سافر رغبة هدنة و سلامة

ذاك اتحاد لا يجارى انه  
سيف و جمر و الخيط قيامه

في أمان الله

( الشنقيطي - رائد - مجدي -  
الندون - مونا مور )

## قال الشنقيطي

ألا يا رشفُ قد حان الرحيلُ  
فأعمالي تقولُ و لا أقولُ

و قد حُمِلتُ أعباءً ثقالا  
يخفُّ لوزنها الجبلُ الثقيلُ

و لن أنس و لستُ أنا بسال  
هنا في الرشفِ في الشعرِ الفحولُ

و معذرة فقد حاولتُ جهدي  
و لو حاولتُ تفسيرًا يطولُ

هي الدنيا أحببتهَا لبعدِ  
و أيُّ بدايةٍ فلها أقولُ

و من يصعدُ على الشمروخ يوماً  
فما بعدَ الصعودِ سوى النزولُ

سأذكر بالمكارم ربعَ رشفي  
فليسوا في المقام بمن يزولُ

## قال الشنقيطي

و إن سمحت ظروفِي في زمني  
فما لي عنهمُ أبداً بديلُ

جزى الله الرشافَ و ساكنيه  
و لا واتاهُ من زمن قحيلُ

و ها همُ هنا بعدي سيحلو  
كما كانوا لهمُ نغمٌ أصيلُ

---

أعتذر جدا جدا للمؤسس و لمن طالبوني بالإستمرار إلا أنني منقل بالأعمال في قادم الأيام. أسأل الله لي ولكم التوفيق.

## قال رائد

وداعا أيها الخل الخليل  
وأرجوا أن بعدك لا يطول

وحتما سوف تأتي بعدَ بُعدٍ  
سترجعك النوارس والهديل



## قال مجدي

رويدك قبل أن عنَّا تميلُ  
فقد ألهبنتي وجفا المقيلاً

أتسطيع الجفاء عن القوافي  
إذا ما الرشف جاء بها يسيلُ

وما يوماً سيحلو العطر الا  
و مقدمك البهي بنا يطولُ

و حتى لو اتيت بألفِ عذرٍ  
سنبقى في انتظارك يا جميلُ

\*\*\*\*\*

لديّ دواء ما بك يا صديقي  
فقل لي : هل يناسبك النحيلُ

أم الـ تهتز في خطوٍ وخطوٍ  
بردفٍ فيه ما فيه ثقيلُ

## قال الشنقيطي

و للنوروس من قدم هطولُ  
و طبعُ في الفضائل لا يزولُ

و ها عيّنتُ مندوبًا لديكمُ  
أصيلٌ في الإنابة لا عميلُ

و لكن لي حدودُ و لي انتدابُ  
بموجب ما أمرتُ و لا أميلُ

فلسْتُ بشاعر أبدأ و لكنُ  
ألقنُ ما يقالُ فيها أقولُ

على النوروس، إنثاءً سلامي  
كما حُيِّيتَ من قبلُ الأكلُ

---

تم تعيين العضو الجديد " المندوب " مندوبا عن مجموعة الشنقيطي

## قال الشنقيطي

أخي الأستاذ مجدي ها أنا أرضخ و أعود في ثوب الشاعر الرشيق

زمانك لا يدومُ على صفاء

تقلبهُ يدومُ و لا يزولُ

و حولي في دنائي عيون حسدٍ

دهاني من صلابتها الدهولُ

و لم أجف و لا بادأتُ شرًا

سوى أنني أنا الشعرُ الجميلُ

فهلُ ذنبي أنا تقصيرُ غيري

و تنكيسُ الفحول إذا أصولُ؟

سألتك يا صديقي كيف حلّي

و أعدائي الكسيحُ أو الهزيلُ

و أنتى لا يقرُّ لها قرارُ

بسمِ نواعم الأفعى تسيلُ

## قال الشنقيطي

و تأملُ في مماتي قبلَ نومي  
و إن أعيأ يرادُ لي الرحيلُ

تدورُ على الرجالِ بكلِّ ريع  
و سهل و القلوبُ لها تميلُ

و أغلبهم بقرطاسي و حرفي  
فهاهم كالنعام لهم فلولُ

و تغلبنى الفتاة و بانَ عجزي  
فما عندي أنا الحورُ الكحيلُ

إذا اهتزت تخرُّ لها جباهُ  
فأينُ الشعرُ و الغصنُ النحيلُ

و لو كحَّت لقيلاً أتت بلحن  
من الإبداع تذهلهُ العقولُ (\*)

## قال الشنقيطي

و لو كسرتُ بحورَ الشعرِ طرًا  
لقالوا : عِشْتِ . و انتفضَ الخليلُ

تركتُ مرابعاً تهوى قريضاً  
يقالُ لمثلهِ : " بصلٌ و فولٌ "

-----  
(\* في أحد المنتديات كتب شاعر عدة قصائد فلم يجبه أحد. ثم دخلت فتاة تسمى نفسها

( \*\*٢٥ ) و كتبت " زائرة في دراكم الكريمة"

فقط. نعم زائرة في دراكم الكريمة فقط و انبرى الرجال للترحيب بها. و هكذا ترى كلمة " زائرة في داركم الكريمة  
" من صوت جميل أحسن من أحسن القصائد! و أنا متأكد أنهم قريباً سوف يكتبون أن الكلمة " زائرة في داركم  
الكريمة" تمثل أجمل القصائد في تاريخنا!

أحيي الرشف دندنةً أقول:  
وهيئات الخروج هنا دخول!!

أتحسب أنني أرضى بهذا  
أتحسب أنني منها خجول

أتحسبني أراك بعين عيني؟  
أرى بعداً ورابعه يجول \*

أتحسب أن زائرنا ضيوفاً  
أتحسب أن نازلنا نزيل؟

فمن يأتي إلى الواحات يوماً  
غراماً في حلاوتها يميل

أرى أن تجعل الترشاف حرزاً  
لكم مما يُقال له ملول

## قال الدندون

هنا يا صاحبي أفيونُ سحرٍ  
هنا ياسيدي الإدمانُ (لوووول)

أنا قصرتُ لكّني بعذري  
واعتبى دون رشفي تستحيلُ

-----  
\* طبعا تعرفوا البعد الثالث .. أما البعد الخامس فهو الجن ولكنني هنا أتحدث عن البعد الرابع .. وهو .....

"معكم معكم دائما ..... " طبعا عارفين الباقي لووووووووووووووووووولو

## قال مجدي

سيبقى الفيلُ يا ابن الناس فيلُ  
و تبقى حوله قسراً فلولُ

أتجزع من نزال بنات حوا  
و عهدي أنت سباقُ نزولُ

تهد بعزمة الأسد الضواري  
جيوشَ الشعر أنت بها كفيْلُ

فمالي الآن ارقب خوف ليثٍ  
تزعزع خوف هيبته الفحولُ

\*\*\*\*\*

ألا والله ما عشنا ليومٍ  
نرى بعض الأناثِ به تصولُ

فهيأ خذْ يدي ليديكِ دوماً  
و عُدْ للرشفِ .. أنتِ السلسبيلُ

و إلا عدتُ عن شعري و نظمي  
و آثرت الرحيل .. و ما رحيلُ



قال مجدي  
ويلكم بااااك دندوووون

أتى دندوننا البرُّ الأصيلُ  
كمثل الغيث حين له هطولُ

يدندن في الرشاف بتك ددم دم  
فيطربني و ليس له مثلُ

يهيب بصاحبي فخر القوافي  
مهندس رشفنا و أنا أقولُ

سيرجع صاحبي صدقاً يقينا  
فدندوون الرشافِ له حلولُ

قالت مونا مور

تعودُ فينجلي الليل الطويلُ  
فحيثُ تميلُ فالشمسُ تميلُ

قال الشنقيطي  
لأخي الدندون مع الشكر

و دندنها فدندنت الطبولُ  
و للخيل الجيادِ هنا سهيلُ

و أقبلتِ الفوارسُ بالمعاني  
فأفقُ الرّشَفِ تملؤه الخيولُ

و لم يقبلُ لنا عذرٌ فجئنا  
نطيعُ الأمرينَ فلا أقولُ

فها أنا أجعلُ الترشافَ حرزاً  
و ندندون عليه لنا الكفيلُ

أداولُ بينَ ترشافي و نتي  
فلا هذا و ذاكُ له رحيلُ

و إيمانُ الحروفِ له اصطياًدُ  
تهونُ له السجائرُ و الكحولُ

قال الشنقيطي

و ما قصرت يا خلي و أنت  
لك القول المصدق و الأصيل

\*\*\*\*\*

لأخي مجدي أقول:

و هبت لنا القلائد من جمان  
فها جيدي بأفضال ثقيل

و أسعدني اختراعك لي مسمى  
جديدًا – إنني في الشعر فيل -

فسجله أخي لأجيء يومًا  
بشعر الفيل تمقته الذبول

إذا الخرطوم مني مدّ هزًا  
ترى الأقرام في جمع فلول

فلا أرض تغيب و لا مقام  
و لو قصدوا البعيدة هونلول

## قال الشنقيطي

و إني سابقٌ كرمًا و عزمًا  
و لستُ إذا الصعودُ أو النزولُ

و ها قد عدتُ لما جئتُ نِتًا  
تهددني و قد صَعَبَ الرحيلُ

فلا ترحلُ فما للشعرِ رشفُ  
كشعركَ أيها الخُلُّ الأصيلُ

و نحنُ كما تريدُ أبا القوافي  
و حيثُ تريدُ يا مجدي نميلُ

\*\*\*\*\*

للأخت منامور مع التحية

شكرتكُ يا منى دامَ الهطولُ  
و يا من حرفةُ ذهبٌ و لولو

و أسعدكِ الإلهُ على مُرادِ  
تدورُ على مراميكِ الفحولُ

## قال مجدي

لك الخرطوم من شعرِ مصفى  
و غيرك في الهوى عيُّ هبيلُ

فأنت نسيجُ من عالي القوافي  
رفيع القدر في المعنى جليلُ

و أنت النخل في الشعر المقفى  
و غيرك - إن تلتفنا - فسيلُ

فدم في خير حالٍ يا صديقي  
يمت في حسرةٍ منا العذولُ

و إن شكري أتى في نسقِ حرفٍ  
فأنت الشكر بل أنت الجزيلُ

فهيا نشرب الأنخاب صرفاً  
و ها قد جاء مني الزنجبيلُ

و نختم مسك هاتيك القوافي  
بسعدٍ في الرشافِ لنا يطولُ

في أمان الله ٢  
( الشنقيطي - مجدي - رائد )

## قال الشنقيطي

بسم اله الرحمن الرحيم

أخوتي الاكارم في الرشف

نظرا لا رتباطي الوشيك بعقد متوسط الأجل يتطلب التنقل و السفر بشكل مستمر سوف لن يمكنني من المشاركة بهذا المنتدى الكريم كما أنني سوف أكون مشغولا مع ذلك و بعده في تطوير موقع الشعر الخاص بي.

لا يسعني الا أن أتقدم لكم بجزيل الشكر على ما ألفيته في هذا المنتدى النير من مكارم الأخلاق .

هذا و أتقدم بشكر خاص للمدرسة الشعرية المميزة الأستاذ مجدي نصر خاشفجي الذي أراه من منظوري الخاص أبرز الشعراء على الشبكة على الإطلاق بسبب تعدد مواهبه و قدرته الفذة على المساجلة التي تدل على قدرته على التفاعل المتعدد الأوجه و البعض يعتبر فن المساجلة من أصعب الفنون لما فيه من قيود آنية بخلاف التحليق الوجداني المجنح.

سوف تبقى الفترة التي قضيتها في الرشف محفورة بذاكرتي. اشكركم جميعا.

أستودعكم الله دينكم و أمانتكم و خواتيم أعمالكم.

## قال مجدي

صديقي أنتَ مدرسةُ القوافي  
فعدُّ للرشفِ يا أغلى رشافي

(أتهجرنا و أنت لنا حبيبُ)  
و تتركنا بلا شعرٍ موافي

فذاك الشعرِ شنقيطي المعاني  
و أنت البحرُ حنَّ الى الضفافِ

مراكب شعرنا كُسِرت حياءً  
لفرقةِ شاعرٍ هجر المرافي

و حتي بانشغالك أنت فينا  
كمثل الركن في ركب الطوافِ



قال رائد

عجيب أنت يا هندوس قلبي  
تخاف على الرشاف من الجفافِ

وتهجرنا وأنتَ بنا سحاب  
مطير بالبديع من القوافي

وتترك من بكم يهون روحا  
عطاشى فوق كالحة الضفاف

## قال الشنقيطي

أخي مجدي هذا الرد مني أنا محمد الشنقيطي فقد وجدت الدخول متعذرا علي و على طريقة جوال أخينا الدكتور شاكر.

ثم وجدت أخي المتنبي الصغير نائما عند باب رشف المعاني و الباب الخاص به مفتوح فدخلت منه للرد عليكم

يراعك في البراعة كالمرافي

لزورق مبحر و الجؤ صاف

و طورًا كالمراهم برء جرح

من الآلام و الكدمات شاف

و لكني و أنت بنا خبير

و ودك - من صنيعك - غير خافي

و قد حلت بساحتنا عروض

بأعمال تريد الرد و اف

\*\*\*\*

مع التطوير في أعمال ناد

لهذا الشعر ممدود الأيادي

و تصميم المواقع بعد حين

و ( نبت الشعر ) تبكي في المهاد

## قال الشنقيطي

و وعدًا قد قطعْتُ لخير ربع  
و قدْ جُبِلَ الكَريمُ على السدادِ

و حاشى لي التسلي عن رشافِ  
أراهُ الرأسَ في قممِ النوادي

و من لي في النوادي مثلَ مجدي  
يسيلُ من الفؤادِ و بالمدادِ؟

و اشكرُ إذ عرجتَ بـ ( نتِّ شعر )  
مُعَلَّى في السباقِ على جوادِ

و ألقيتَ القريضَ هناكَ دُرًّا  
فأشعرنا بقربِكَ عنْ بَعادِ

فلا زالتِ حياضُكَ عامراتِ  
بكلِّ مهفهفٍ و بكلِّ شادِ

و لا عرفتُ ربوعَكَ خلًّا سَوًّا  
يبيعُ الصفوَّ في سوقِ المزادِ

## قال الشنقيطي

و لَقَّأَكَ الِالَهُ رِيَاضَ خَيْرِ  
عَلَى الدنْيَا و أَفْضَلَ فِي المَعَادِ

\*\*\*

و عذرا في التنقل من روي  
من الفاء الى دال القوافي

فذلك أنني ضيعتُ نعلا  
فتلك قصيدة من نصفِ حافِ (١)

---

(١) المقصود فردة و فريدة

أعتذر لبقيّة الاخوة عن الرد لضيق الوقت و لم أكن لأحضر هنا لو لا أن أخرجني أخي مجدي بكرمه الفياض.  
و أشكركم جميعا على طيب المشاعر الفياضة و التي ليست غريبة على الأكارم.

غنيٓ صمٓٓك

( صادق طبٓٓب - بقآٓا حلٓٓم - مجدي )

## قال صادق طيب

غنيثُ صمتكِ كمُ أراهُ جميلاً  
وهتفتُ باسمكِ هلُ أرومُ قبولا

وسرقتُ أجملَ لحظةٍ في عامنا  
من حسنٍ وجهٍ كمُ أراهُ خجولا

وقرأتُ قلبكِ كل يومٍ باحثا  
حتى أفسرُ ذلك المجهولا

أدريت كمُ روحي يداعب طهرها  
هذا الجمال فتستريح طويلا

فإذا حزمتِ حقائبَ العمر الذي  
يمضي سريعاً ثم رمت رحيلاً

فلتقرأي شعري إذا ملأ المدى  
مثلَ النسيم إذا يرقُ عليلاً

## قالت بقايا حلم

صمّت الحياءُ بطهرٍ خافقها الذي  
كم قد تفرّطَ لوعةً و عويلا

و أنينه رَسْمُ المدامعِ من دمٍ  
كم خضبتُ من حرقَةٍ منديلا

رفقاً به إذ جئت مرتحلاً و أزم  
عت الخُطى لأسى الوداعِ سبيلا

و تركت من ذكرى هوالك قصيدةً  
كم أشعلت للظى الحنينِ فتيلا

أحسبت في غضِّ السواعدِ حيلةً  
بأمانةِ الشعرِ الـ ينوءُ ثقيلا

## قال صادق طيب

أدريتِ كم يفتات قلبي نسغه  
حتى يفيض مواسماً وحقولا

إن شئتِ أو ماشئتِ أنتِ قصيدةٌ  
كُتبتِ وتحلفُ أن تعيشَ طويلا

عجباً لحسنك كيف ضيعه الذي  
قد كان في لغة الجمال جهولا

لكنها الأقدار سبحان الذي  
يعطي ويمنع منعماً وجليلا



قالت بقايا حلم

هي غصّةُ آلتِ لتخلدَ في فمِ  
الشعرِ المريرِ أغانياً و صهيلاً

و الحسنُ في خفقِ الفؤادِ و نبضةٍ  
ظلت على مرِّ الزمانِ بتولا

قال صادق طبيب

نعمُ فهذا القولِ ينبضُ حكمةً  
يصغي لها قلباً أراه عقولاً

( فالحسنُ في خفقِ الفؤادِ و نبضةٍ  
ظلت على مرِّ الزمانِ بتولا )

لكن من يسبي الجمال فؤاده  
يبني لمدرسة الجمال فصولاً

ولناعسات الطرف فيها حظوة  
تهب الحياة جمالها المعسولاً

قال مجدي

أحسنتما وصف الرؤى تخييلا  
و أجدتما نحت البيان أصيلا

يا صاحبي : الشعرُ بعضُ حكايةٍ  
لا تستقر و لا تريد بديلا

لكنها و القلب خدره الأسي  
ضحكاتها بين الأنام عويلا

حتى بقايا اللحم شنتها المدى  
ليموث من هابيلها قابيلا

قال صادق طبيب

امعلم الشعراء عذب قصيدهم  
ومدير نادي الرشف دمت جميلا

بالخلق والأخلاق والشعر الذي  
قد كان كالغيث الكريم هطولا

قال مجدي

إني أنا التلميذ بين أحبتي  
كل المنى في أن أكون زميلا

بوركت يا أستاذنا و طيبينا  
يا رائد الحمدو و دمت أصيلا

قال صادق طيب

أما التواضع فهو أمرٌ طيب  
ويزيد صاحبه الرزق قبولاً

أستاذنا مجدي وتلك حقيقةٌ  
لأشك يخفيها ولا تأويلا

غيبوبة

( مونامور - مجدي )

قالت موناامور

أتحبني.. ؟

ويغصُّ فيه جوابُهُ متلعثماً  
مستنجداً بلُفافةً

ويشدُّ في نفسٍ عميقٍ مرهقٍ  
متذكِّراً ..

خلفَ الزمانِ زفافةً

وعلى خيوطِ دُخانهِ  
ذكرى تداعبُ خلصةً  
أطيافةً

كانت تبعثرُ شعرها  
فيذوبُ شوقاً حاملاً أطرافه

وتميلُ تمسحُ لهفةً في صدره  
والصدرُ يشهقُ شهقةً  
شفاقةً

قالت موناامور

أتحبني .. ؟

.

وتشدُّ عشرُ أصابعٍ من مرمرٍ  
أكتافه

وجهاً لوجهٍ فجأةً  
لاوصفَ يعطي وجهها أوصافه

نورٌ تعطرَ فاكتوى  
قلبٌ يُذيبُ شغافه

أتحبني .. ؟

أُتحبني .. ؟

.

عُقدَ الكلامِ على فمٍ  
بفمٍ يودُّ قطافه

.

وتغطُّ في غيبوبةٍ  
ويغطُّ يكملُ في المنامِ طوافه

## قال مجدي

لا تسألني .. و سألني نبضاته..

فدخانه ..

حلقاته طوّافه

و الرأس مال ..

و لم يعد في وسعه ..

أن يستقر ..

غدا طريح سلافه

ما عاد يحترف الهوى ..

فشجونه ..

بالقسرِ تقذفه ..

لبحرِ حصافه

ما عاد يكسره ..

جناحُ فراشةٍ ..

تسعى لمضجعه .. بلمسِ رهافه

قال مجدي

ما عاد يسمع ..  
من عبارات الهوى ..  
تلك التي غُمست ..  
بشهدٍ لطافه

فالتسالي .. أو فابحثي .. عن كنهه  
تجديه في بلورة العرافه

إن جنّت في غيبوبة ..  
فأنا الذي  
حبي و أشواقي ..

..

..

حديث خرافه



غير مجْدٍ في ملتي واعتقادي  
( ابن بيسان - خشان خشان - مجدي  
- الشنقيطي )

قال ابن بيسان

(غير مُجَدِّ في ملتي واعتقادي)  
سَكَتَ العُزْبُ أم أدانوا الأعداي

وشبيهة بلثم شارون صلحاً  
دوس قبر الشهيد والأجداد

أي سلم هذا الذي وصفوه  
بسلام الشجعان والأنداد

وسلام اليهود أحقر وفعاً  
من خفاف الخنزير فوق العباد

فسلام الشجاع من بعد ظم  
كسلام الجبان دون جهاد

وفلسطين دون حيفا ويافا  
كالذي ضاعت منه كل البلاد

لم تزل جذوة الرجوع بشعبي  
مثلما الشمس.. دائماً في اتقاد

قال ابن بيسان

لم تزل هاتيك المفاتيح في الأعد  
ناق مثل الأرواح في الأجساد

أيها الحاكمون شررتمونا  
قمة بعد قمة في أطراد

ضيعوها لما الخلافة ضاعت  
كل أرض بدونها للنفاذ

## قال مجدي

( غير مُجْدٍ في ملتي واعتقادي )

غير بوس الذقون بعد الأيدي

و الرقود الرقود من غير صحوٍ

و التزام الحياد بعد الرقادِ

و التغني ( بأمرِ ريكا ) و ريكا

رَبَّة القهرِ في قلوبِ العبادِ

فاعبدوها حتى تفوزا و ترضى

و بهذا أوصي غداً أولادي

قال خشان خشان

آه يا ابن بيسان تعال نضحك من غلبنا

غير مجدي في بعض أمرٍ يداجي  
أصريحا أقولها أم أداجي

لو عرفنا الذي بدّ فيه سواه  
لتبعناه دون أي اختلاج

هو ليتٌ ولا يشقّ غباراً  
أو سوى ذلك غيرُهُ في الدياجي

لتبعناه!! أي غلب حوانا؟  
أأسودُّ أم نحن دون النعاج

يا ابن شنقيط قل بإسمك واسمي  
يستر الله من تعدد الأزواج

## قال مجدي

يا ابن خشان يا رقيق المزاج  
شطرك اليوم فيه بعض اعوجاج

فالسماعي لا يرتضي مثل هذا  
غير أنني رأيت بعد العجاج

شطركم صار حاله مثل حالي  
يقبل الكسر دائم الإعراج

مثلما العُرب تقبل الضيم دهرًا  
قد مضى قوم صافي الزجاج

فترانا بلا انسجامٍ سنحكي  
عن أمور التعداد بعد الزواج

قال خشان

قد مضى قوم صافي (صافيات) الزجاج

قال مجدي

قد مضى قوم (صافيات) الزجاج

قلتُ من قبل حالنا في اعوجاج

ليت شعري هل يسلم اللحن منا

و بقايا الهنّات في الأدرج

كُسرت أنفسُ فصرنا ضحايا

و ابتلينا بالهمّ بالأفواج

فاعذر الحرف إن تداعى حياءً

رُبّ سجنٍ يفضي إلى الإفراج

قال ابن بيسان

ليس يجدي تعدد الأزواج  
غيرة الأنثى ما لها من علاج

ليس عندي سوى رقيقة درب  
ليتها ضيعة بعد الزواج

كم أخذت المهدئات لأحيا  
مثل بعض الورى بأحلى مزاج

حسب الناس أني في زواجي  
أسعد الخلق من كثير ابتهاجي

ما ابتسامي لهم سوى قسمات  
ليس فيها حرارة الإهتياج

أصلح الله فيك كل اغوجاج  
يا ابن خشان دائماً واعوجاجي

وإلى مجدي دعوة من صميمي  
ربنا ارفق بصحة المزواج



قال ابن بيسان

يا ابنَ شنقيطَ أينَ أنتمَ فهذي  
صفحةُ الشعرِ دونكم في ارتجاجِ

أنتَ موسيقانا إذا قلتَ شعراً  
قد كسرنا البحورَ كسرَ الزجاجِ

\*\*\*

يا ابنَ شنقيطَ أينَ أنتمَ فهذي  
صفحةُ الشعرِ دونكم في ارتجاجِ

أنتَ موسيقانا إذا قلتَ شعراً  
قد كسرنا البحورَ كسرَ الزجاجِ

## قال الشنقيطي

جئتُ للرشفِ بعدَ بعضِ انفراج  
باسماً راغباً سعيداً و ناج

ذاكَ أني ظننت عند ظباء  
فإذا بي بخنِّ بعضِ الدجاج

نقرَ الديكُ رأسَ هذا المعنى  
يا لعارٍ و حيرة و انزعاج

بيدَ أني سعدتُ يومَ رجوعي  
و برشفٍ خشانُ باهي المزاج

كسّرَ الشعرَ من عروض و كسّرُ  
بعدَ رأسٍ فما هنا من مراج

ها أنا يا ابن بيسانَ حيُّ  
بيدَ أني عقلي مريضُ ارتجاج

ما كان إسمنا قديماً ( مو نيكاً )  
فعلامَ السيجارُ في ( الأثد - اج ) ( ١ )

## قال الشنقيطي

فيلسوفي ما ذا فعلتَ بشغل  
و هل التوظيفُ في الأدرج

لا تطلُ بحثك العقيمَ و حولُ  
و ابحتِ الشغلَ عندَ أي كراج

ما لفكر و فيلسوفٍ مقام  
إنما العزُّ في يدِ الحجاج

---

(١) (( و قيل: " الأمشاج " )) و لا أدري أيهما أفضل. ما هو رأي المؤسس حفظه الله؟

قال ابن بيسان

لمع الرشفُ يا ابن شنقيطَ لَمَّا  
لُحَّتْ فِيهِ بِوَجْهِكَ الْوَهَّاجِ

وَأضأتَ المَكَانَ مِنْ بَعْدِ لَيْلٍ  
بِحُرُوفٍ تُضِيءُ مِثْلَ السِّرَاجِ

شَهِدَ اللهُ كَمْ عَدَدْتُ الثَّوَانِي  
بِانْتِظَارِ مُورِقِ مِرْعَاجِ

فرح القلب فرحة لا تضاهي  
فرح الناجي من هموم الدياجي

مرحبا مرحبا فرشف المعاني  
عاد يشدو بفرحةٍ وابتهاجِ

## قال الشنقيطي

خفف اللطف منك من إزعاجي  
فجزيلٌ شكري وبادي ابتهاجي

ها أتيتم بواهج القول عذواً  
صادقَ القول ليس ممن يداجي

بيدَ أني أرى الرشاف سباتاً  
ليس يجدي لظفي لهم أو ضجّاجي

قد رميتُ لهم من الشعر سهماً  
و أخيراً من الثمار النضاج

لا سهامي و لا ثماري استفزّت  
منهم النومَ أو رجوعَ الوشاج

ها هو الرشفُ ما تراه و لا ما  
رمتُهُ يا أخي فهل من علاج ؟

قال الشنقيطي

عيلَ صبري و حانَ مني رحيل  
طالَ مكثي من بعدِ طولِ احتجاجي

و لو أني وجهتهُ للغواني  
أشرقَ الليلُ من عيونِ دِجاج

## قال ابن بيسان

سوف أبقى هنا برشف المعاني  
طالما أنت فيه يا أسمراني

ولو ان الجميع غابوا وولوا  
لكفى الرشف شعركم وكفاني

كم سباني الجميل منكم مراراً  
ما أقل الذي بأمسي سباني

سوف يأتي سلاف الفذ مجدي  
ويدوي البستان بالأحان

فتريت يا شاعري وتجمل  
لا تغادرنا حسبنا ما نعاني

## قال الشنقيطي

باهرُ اللطفِ و الرؤى و البيان  
هاطلاتٌ من أحرفِ البيساني

فجزاهُ الإلهُ عني و عنا  
عن جميلٍ من صادقاتِ المعاني

بيدَ أني أرى السحائبَ رشًا  
لا وابلًا أشفي به ما أعاني

و الغواني يا صاحبي في فرار  
رغمَ اللآلي منثورة في الأواني

و يلَ شعري و أحرفي من طويل  
يومَ تبدو لأعين الخشان

أو لأذن لدى المؤسس حيكث  
بسماع تجري على الأوزان



## قال الشنقيطي

كل بحر سوى الطويل بحوري  
أما الطويلُ فليسَ من ميزاني

ما بعيني و لا يدي من طويل  
لا لمال و لا على الغزلان

فتراني مع الطويل بحربِ  
بيدَ أني المهزومُ في الميدان

و القصيراتُ من خفيفاتِ وزن  
ذاكَ لحنٌ يرنوا له وجداني

قال مجدي

حرك الوزن في رؤى الإخراج  
و ارفع الوزن في ذرى الأبراج

قيل أن الأمشاج في بطن أنثى  
غير أن الأش(ج)اج عند ال(ر)اجي

فابدل القول و الحروف و هذا  
رأى شعري في محكم الإخراج

فانفراج السجين في خفض همز  
و ارتفاع المهموز عند التناجي

فرط حبات العقد ٢٣  
( الشنقيطي - مجدي )

## قال الشنقيطي

( جاء المسا ) ء فهل لطيفك ينمحي  
و يغيبُ عن فكري و يتركُ مسرحي

يا نعمةَ الدنيا و يا معنى العنا  
( هيا بروحٍ ) للتفاهةِ افصحي

( لتعلمي الدنيا ) الشقاء و تعسهُ  
( و على نرى الكلم ) القبيحِ تبجّحي

و تقززي ( ماهيةَ الإبداعِ في )  
( شرع البلاغةِ ) و البلادةَ ( تمنحي )

و تقلّعي ( عيني شاعركِ ) الغبيّ  
فلا يراكِ و ذاكَ أمرٌ مُفرّحي

( و تتممي في أذنه ) ببذاءةِ  
( لا تنتهي أبياتها .. لا ) تستحي

( و تمرري يدكِ ) الخنونةِ ( عندما )  
يندى ( الجبينُ ) بما اقترفتِ لتربحي

## قال الشنقيطي

( حتى يُتمَّ العقد في حباته )  
خَرَزًا رَخِيصًا فِي اخْتِبَارٍ فَاضِحٍ

(ليقول : يا ) نَكَدَ ( الحياة ) و غَشَّهَا  
بَعْدًا إِلَيْكَ و عن فَوَادِي فَاَنْزَحِي

(كي يستقر بلا اغترابٍ فوقه)  
و غِيَابُ طَيْفِكَ ( منيتي بل مطمحي )

\*\*\*

و لَقَدْ فَرَطْتُ الْعَقْدَ فِي حَبَاتِهِ  
حَتَّى نَمِيَّزَ مُشْرِقًا مِنْ كَالِحٍ

## قال مجدي

أبيات قافيتي الوليدة وحوحي  
و تمايلي عند المسا و ترنحي

و لتجمعي الحبات خالصة النقا  
و تسألني عن غضبة المستنكح

إن كان معذور الفؤاد فبادري  
لتأزري القول السديد براجح

هيا أبياتي و غر قصائدي  
دم تلك أو كل النسا فلتسفحي

من بعد أن تستوثقي من قوله  
من بعد ذا للعقد أو للمذبح

## قال الشنقيطي

قلبُ بفكرٍ في الأمورِ و ( صخِصِحِ )  
و اسمعُ فديتكَ من صديقٍ ناصحِـ

خلفَ المسنجرِ ما يقالُ لعاشقٍ  
( خِرْطِي ) و تمثيلٌ لحبٍ مسرّحي

من أدمنَ ( الشّاةَ ) تجدهُ مغزلاً  
خلفَ الحويسيبِ لأي مفاتِحِـ

ما بين يقظتهِ و بين منامه  
ألفٌ من العشاقِ غيرَ مراوحِـ

فإذا سمعتَ و أنتَ صبٌّ مُقبِلٌ  
قد قيلَ قبلكَ للحبيبِ الرّائحِـ

في عصرِ حاسوبٍ و خطٍ هاتِفِ  
تجدُ العجائبَ من غزالٍ جانِحِـ

و أنا و أنتَ – على النوايا – ظنّنا  
و الخافياتُ من المقيمِ المُبطِحِـ

## قال الشنقيطي

( يعطيك من طرفِ اللسانِ حلاوةً )

و القلبُ من نمطِ غرورِ كالحِـ

لا يستحي من لعبه بمشاعرِـ

أبدًا و من أفعاله لا يستحي

متأمرون مهامسون لبعضهم

خلف الكوالسِ في اغتباطِ جامعِـ

تتوزعُ الأدوارُ في منظومةِـ

كلاً بدورِ في نظامِ واضحِـ

و يفكرون بأن ذاك ( شطارةٌ )

و أراه من عملٍ لنيمٍ فاضحِـ

أدهى و أنكى من بعدةٍ أوجِه

و بألفِ اسمٍ مستعارٍ سابحِـ

بين النوادي و التشاتِ مقيله

ما بين مشتاقٍ له و مزارحِـ



## قال الشنقيطي

أروى هنا و هناك نزهةٌ أو لمى  
سبحانَ ربي في المقيمِ السائحِ.

و لدى الرجالِ من الصنوفِ مقابلٌ  
ها لستُ أدري خالدًا من صالحِ.

و حثالةٌ قولُ المشينِ بطبعها  
ما فيهمُ من عاقلٍ متسامحِ.

ما بينَ أصنافِ إليكِ ذكرتها  
تجدِ القليلَ من الطرازِ الصالحِ.

في قلةٍ لكنما بركاتها  
طبُّ الجريحِ من الخضمِّ الجارحِ.

و إذا أطلتُ هنا المقامَ مشاغبًا  
فاذكرُ نوايا كالزلالِ و سامحِ.

فرط حبات العقد ٢٤  
( الشنقيطي - مجدي )

## قال الشنقيطي

( كيف يا صاحبي تظن بهذا )  
و ترى اللونَ أبيضاً في البريصِـ

و تظنُّ الغرامَ يُعطى بإذنٍـ  
( و يدومُ الغرامُ بالترخيصِـ )

إنما الحبُّ عنوةٌ لا خيارٌـ  
و قيودٌ من الشِّراكِ العويصِـ

و عقوداً من الجمانِ تظنُّـ  
جوهرَ التاجِ من ثمينِ الفصوصِـ

فإذا بينَ ليلةٍ و بعضِ ضحاها  
تجدِ العقدَ ( فالصو ) من رخيصِـ

غيرُ مُجدٍ على الهوى لمحِبٍـ  
في أمانٍ من عاديَاتِ اللصوصِـ

قلتَ هذا و قلتَ بعدُ كلاماً:  
( يفسد الحب كثرة التمحيصِ )

## قال الشنقيطي

و أظنَّ من الطباعةِ زلَّتْ  
و المراد: " من كثرةِ التبصيصِ "

ثم مَحَّصُ من الحبيبِ المزايا  
غيرَ مأخوذٍ في باهراتِ الدالِّيصِ

كم بريقٍ فيه العطاءُ سرابٌ  
و طريقٍ من القذا و الغميصِ

و غزالٍ يقدُّ منك قميصاً  
ثم يبكي يقول: قدَّ قميصي

فاجعلِ الشهمَ في الجعابِ و إلا  
( خذلتك الحسناء عند النكوصِ )

( و امشِ يا طالب الغرام الهويناء )  
في خميلٍ مليئةٍ بالنبيصِ

## قال الشنقيطي

شوكها إذا تولّك شاب  
من الرأسِ فَوَدَّ وقلت هل محيص ؟

تبحثُ الكيلَ وافيًا في شراءٍ  
ثمَّ بعتَ مساومًا في الوقوصِـ

\*\*\*

دع رجالاً لهم بكلِّ طريقٍ  
منيةٌ و طبعهم كمثلِ الكيصِـ

لا يرومونَ للحلالِ سبيلاً  
إنما دأبهم على ( التّعـ .... )

\*\*\*

و أتيتُ لأفْرِطَ العَدَّ حَبًّا  
ليبينَ الثمينُ بينَ الشيصِـ

## قال مجدي

أتعب القلب كثرة التقريص  
كان ظني تجود بالترقيص

أيهذا المحب تكفيك عتبي  
أرهق الأذن كثرة التمليص

انا من أترع الدنان بسلوى  
و بنجوى في رائع الترصيص

أنا من أجلها سبكت القوافي  
من رقيق الكلام عند النصوص

أنا من أجلها تمنيتُ اني  
ذبتُ شوقاً من كثرة التنغيص

و تفانيتُ في الغرام و حظي  
مثل بعض الثياب للبلبوص

أوذني أن بحت بالسرّ شعراً  
و يميني ما شبتها بالغموص

## قال الشنقيطي

لا تلمني يا صاحبي في نصوصي  
لست عندي مُصنَّعًا من رخيصٍ.

و الرؤى تهبُّ يومًا نسيماً  
بالغ اللطفِ مثلَ مسِّ الحميصِ.

بينما تهبُّ يومًا عجاجاً  
من سَمُومٍ من شدةِ التنغيصِ.

فامسحِ العجَّ في النسائمِ فضلاً  
عادةً الفضلِ في الكريمِ البخيصِ.

علَّ يومًا تنداحُ عني همومي  
جاءَ شعري بطبلةِ الترقيصِ.

مبدلاً هذا اللسانِ مريراً  
بلسانِ من الحريرِ المَليصِ.

## قال الشنقيطي

بيدَ أَني بريشتي و دواتي  
لستُ يوماً على الهوى بالحريصِـ

إنْ تَأْتَى أشبعتهُ من مَعيني  
و إذا غابَ ما أراعَ فريصي



قال مجدي

إن بحر الخفيف خير البحور  
مثل عقد الأزهار فوق النحور

ما عرفناه بالثقل - صديقي  
غير عند الأرداف تحت الخصور

و نغير البحر عشان خاطر مهندس أرواحنا

وفيرُ اللحن يصلحُ يا سميري ؟  
إذا ما شئت وصفاً للشعور

فرطتَ العقدَ يا أعلى الغوالي  
تركت القلب في نار السعير

وأغضبتَ الحبيبةَ يا صديقي  
فلكلكتِ البلوزة بالعصير

و لما قلت للتبديل هيا  
أفادتني : .. و ثاري يا أميري

قال مجدي

فقلتُ لها : ومن في الرشفِ ضدي  
اجابتنى : المهندس في السطورِ

فقلتُ لها : فديتكِ من غزالِ  
أختصمين في البدرِ المنيرِ

و هل يغضبكِ شنقيطي القوافي  
و كم قد جاء بالمعنى المثيرِ

فقلت لي : و كيف لنا التراضي  
فقلتُ لها : استريحي و استديري

فما انا بالمخاصمِ خِل شعري  
له حبي و مكنون الصدورِ

(١)

أيّ فيضٍ و من نذاك الكثير  
اذ دفنتم عني " ثقيلٌ " البحورِ

لا أحبُّ " الخفيفَ " بينَ صحابي  
بل رصيناً من الطرازِ القديرِ

بيدَ أني أحبُّ " خفةَ " ظبي  
مائسٍ فاترٍ أسيلٍ هصيرِ

يشعلُ النورَ في الدنى من سناه  
من ظلامٍ من الكثيفِ النثيرِ

ينثرُ السعدَ باسمًا ان رأني  
واهبَ البُرءِ للفؤادِ الكسيرِ

(١)

فرطتُ العَقْدَ اكراما لخلِ  
أخافِ عليه عاقبةَ الأمورِ-

و قد عشقَ الجمالَ و حاملِهِ  
من الأرامِ رباتِ الخدورِ-

تغنى بالجمالِ بكلِّ لحنِ  
أصيلِ الفنِّ مُبتدِعِ مثيرِ-

\*

و (أغضبتُ الحبيبةَ ) علَّ منه  
و عن غضبِ تنالُ من الهصيرِ-

لتثبتَ أني قوَالُ وزرِ  
فتكسبَ يا أخي من بعضِ زوري

و تعطيكِ الدنىَ شَهْدًا و قطفًا  
تحلقُ في مناكِ مع الأثيرِ-

## قال الشنقيطي

تذكرني أخي يوماً و أنتَ  
على سعدٍ تشمُّ من العبيرِـ

و ذقتَ من القطافِ على صفاءِ  
و قلتَ لها ( استريحي و استديري )

و بتّ مع القطافِ على دُوارِـ  
كدأبكِ فارسَ العشقِ المغيرِـ

تذكرُ أن خلّك منه فرتُ  
من الأرامِ سيدةُ البدورِـ

فما ظبيُّ هنا حولي ولكنُ  
أرى حولي قطيعاً من حميرِ (١)

---

(١) أقصد المكان الذي كنت فيه و لا أقصد رشف المعاني

قال مجدي

(من الأرام سيدهُ البدور)  
رعاك الله .. من خِلِّ صبورِ

أسلتَ الدمعَ من عينيَّ غصباً  
تركتَ القلبَ في حِسِّ كسيرِ

و دمعي سالَ حتى بلَّ منها  
مواضع لا تُسمى للحضورِ

\*\*\*\*\*

سمعتُ النصحَ من فكرِ القديرِ  
فقلتُ الوصلَ في (اليومِ المطيرِ)

قُبيلَ ندامتي و ضياعِ يومي  
و ما أنا بالمفرطِ في السرورِ

فجاوبتَ الحبيبةَ : يا لشعري  
أما يوماً قطفتَ الوردَ جوري

و جنئتَ تعاودَ الكراتِ لمساً  
و ترفلَ بالحريرِ على الحريرِ

## قال مجدي

فقلت لها : صديقي قال شعراً

بأن الطبي فرّ مع الهجيرِ

و أتعبه النداء و لا مجيبٌ

و من قد كان في خيرٍ وفيرِ

لهذا حسبنا الأيام نمضي

بها في مغنمٍ قبل النفيرِ

و إن هي ساعفتك اليوم وصلأ

فما أدراك ما خلف السطورِ

تنام مع الأمانى لست تدري

بأن للطيرِ إقدام النصورِ

و من قد كنت تحسبهن نُغري

غداً ستضعك في وسط القدورِ

\*\*\*\*\*

فجاوبت الحبيبة : قد عرفنا

و قدرنا .. الفجيعة في الغيورِ

## قال مجدي

و سامحنا انفراط العِقد لما  
بدا عذر المحب ... فقلتُ : شوري

فرددت المقال و لم تزدهُ  
أفادتني : .. و ثأري يا أميري

فقلتُ لها و ما قد جدّ منه  
بكت و تقافزت فوق السرير

ألم تسمعه ينعت كل أنثى  
بقولٍ هزَّ جلجلة الأثير

فقال بلا تحفظ عن صباننا  
(أرى حولي قطيعًا من حمير)

فقلتُ لها : و علق بعد هذا  
و قال مقالة الفذ الخبير

بأن الرشف مستثنى و هذا  
ينوب عن اعتذاري في الأمور



قال مجدي

فأبدت حنقها في حسن جس  
و قالت: قال نثراً في فتور

و لا نرضى بغير الشعر فينا  
من المعذور في الشطر الأخير

## قال الشنقيطي

هذا الرد يقرأه الرجال فقط فضلا لا أمرا أرجو من السيدات و الأوانس عدم تخطي هذا الحاجز  
شكرا لكن.

هي الظبي العبيقةُ بالعطورِ  
إذا طلعتْ تموجُ من البخورِ

تثيرُ هوى المشاعرِ من ضياها  
كما الإصباحِ من ألقِ و نورِ

يحركُ حسنها و أنيقُ ميسِ  
( مواضع لا تسمى للحضورِ )

\*\*\*\*

مهففةٌ و ملبسها شفيفُ  
فواعجبَ الحريرِ على الحريرِ

و أطلبُ قهوةً كيما أراها  
معَ الإدبارِ أردافَ الهصيرِ

إذا سارتْ منايَ لها وقوفُ  
و إن وقفتْ منايَ على مسيرِ

## قال الشنقيطي

طويلٌ لبسها و على قصيرٍ  
فيذهلني الطويلِ على القصيرِ

و تهتزُّ الثمارُ إذا تهادتُ  
من الرّمانِ و العنبِ النضيرِ

تمنتها الجوارحُ و الحنايا  
على الإسلامِ و الخلقِ الجديرِ

فتلكَ منى الفؤادِ مدي حياةٍ  
على فزُشِ الحريرِ أو الحصيرِ

و أغلبُ من أرى يومي تدنتُ  
منازلهنَّ عن رُتبِ الحميرِ

\*\*\*

و من غضبتُ لديقٍ فليسَ شأني  
رضاها و هيَ عندك في السريرِ

و إن وَهَنَ السريرُ بها لقفزِ  
فيا ويلَ السريرِ من الكسورِ

## قال الشنقيطي

فحذرْها تقلِّصُ بعضَ ( نِطِ )  
و لا تقفزْ على العبدِ الفقيرِ .

و أجهذْها بشئٍ بعدَ شئٍ ..  
لكَ النظرُ الخبيرُ على الأمورِ .

\*\*\*

و شعري إن نظرتَ بعينِ عدلٍ  
يُزكِّي جُلَّ رباتِ الخدورِ .

و يعشقُ في النساءِ ذواتِ دينٍ  
و يكرهُ ناقعاتٍ في الفجورِ .

و تغضبُ منه كاذبةٌ لعوبٌ  
و تسعدُ منه سيدهُ القصورِ .

لأنني لستُ مثلَ البعضِ قالتِ :  
إذا حصلَ الفطيرُ كُلي و طيري

## قال مجدي

لقد رأيت المليحة ما كتبنا  
فهبت هبة الأسد الهصور

وقدّمت احتجاجاً بامتعاضٍ  
و مبدية التمتع بالنفور

فقلت لها و ما ذنبي و قلبي  
معلق بالشعور على السطور

فقلت : قال صاحبك المفدى  
بأن القفز كان على السرير

و تلك خيانة عظمى لوضعي  
و هنك للخبايا و الستور

فما فتوى الخبير بمثل هذا  
لترضى ذات تفكيرٍ غرير

## قال الشنقيطي

و أيُّ مليحةٍ؟! و هنا تقول:  
(فهبَّت هبّة الأسدِ الهصورِ )

أتعشّقُ لبوّةً و هناكَ حتفٌ  
إذا هجمتُ بمخلبها الخطيرِ؟

و أمّا ما خَطِئْتُ بهِ فعفوًا  
لجهلي بالخَفِيّ منَ الأمورِـ

و ها أنا قد فهمتُ لها مرادًا  
( بأن القفز كان على السريرِ )

و لستُ بسائلٍ ماذا هناكَ  
و من تحت السريرِ أو الدُّثورِـ

أعانك ربك الباري إذا ما  
تكشّف نابُ آكلةِ الحميرِـ

سأهربُ للسلامةِ مع نياقي  
و أغنامي يصاحبني بعيري

## قال الشنقيطي

و أنسى ما الظباء و ما غرامُ  
و أَدْفَنُ واحَةَ الأملِ الكبيرِ

و أسكنُ في الخلاءِ و جُلُّ عيشي  
منَ اللبنِ الخثيرِ معَ المضيرِ

فناجين شعر  
( د. نون - الشنقيطي )



قالت د. نون

هنا ..

حولَ مدفأةِ الشعرِ ..

نغزلُ روحَ الحكاياتِ ..

نحسوا مراراتِها و الشجنُ

و نلَعقُ سكرَ أطيافها ..

و نذوبُ بخلوِ التمنيِّ ..

يراوِدُ أجفانَ هذا المساءِ لذيذُ الوسنُ

سنرجعُ بين دُمانا صِغاراً ..

و نكبرُ حتى بياضَ السوالفِ ..

في ومضةٍ ..

فوقَ أرجوحةٍ من زمنٍ

قالت د. نون

تنادمني على فنجان شعري  
صبايا الريح و الليلُ المهابُ

فيأمرُها فتنتفت في التمني  
قناديلاً يحاكيها السرابُ

تدقُّ ما سرى في العظم مني  
صقيعاً كالشوى يبويه نابُ

و تونسُ ليلتي أصداءُ ذكرٍ  
و يرمقُ أدمعي شغفاً كتابُ

فيتلوني و أتلوهُ و يبقى  
نديمَ الليلِ إذ يُرجى الصّحابُ

و أغفو و ابتسامُ الحلمِ شدوي  
فللصلواتِ عندَ اللهِ بابُ

## قال الشنقيطي

"تنادمني على فنجان شعري"  
و شعري لا يجاريه السحابُ

و يوماً إذ تَنَادَمُ في خيالي  
"صبايا الريح و الليلُ المهابُ"

مهابة من أسنته الخضابُ

"فيأمرُها فتنتفت في التمني"  
أماني الخير ترفضُ ما يعابُ

فروح الطاهراتِ ضياءُ (١) نور  
"قناديلاً يحاكيها السرابُ"

"(تشافني) ما سرى في العظم مني"  
"و ما يدمى له القلبُ المصابُ"

و كنتُ قبيلها يشكو أديمي  
"صقيعاً كالشوى يبويه نابُ"

"و تَوْنَسُ لَيْلَتِي أَصْدَاءُ ذِكْرٍ"  
بذکر الله ینزأح اکتئابُ

فتمتد الیدان إلی المثنای  
"و یرمقُ أدمعی شغفاً کتابُ"

فیتلونى و أتله و یرقى  
کتابُ الله إعجازُ عجابُ

هو القرآنُ أجهله رفیقی  
"ندیم اللیلِ إذ یرجى الصّحابُ"

أرتله و طیفُ النوم یدنو  
رویداً ما یشط له اقترابُ

"و أغفو و ابتسامُ الحلمِ شدوی"  
فأحلامى إلیه المستجابُ

قال الشنقيطي

و حسنُ الظنِّ في ربي يقيني  
"فللصلواتِ عندَ اللهِ بابٌ"

---

(\* لقد كانت الأبيات شديدة التماسك فاضطرت إلى هذا النوع من التشطير الجديد.

(١) منصوبة بنزع الخافض (كضياء نور)

فؤاد من الوجود لا ينطفي  
( سائق الاسعاف - مجدي - ورقة  
خريف )

## قال سائق الاسعاف

فؤاد من الوجود لا ينطفي  
وعين من الغمض لا تكتفي

وصلد من الصد .. دون اللقا  
فيا مُقلتي ساعفي ، و اذرفي

ويا من هواها و قد زارني  
حسبت الزمان به مُنصِفي

أنيست ، و أعددت في مهجتي  
لهاجنة .. و هي لم تعرف

ولما تلاقنا أعين  
و كان الدجى حالك الأسدُف

تنائرت في كل رسم لها  
وضاعت لدى حُسنيها أحرفي

تجافت ، .. فهل راعها منظري ..!  
فعيني رأتها و لم تطرف

قال سائق الاسعاف

فيا دهر أسعدتني بالمُنَى  
و أوشكت بعد الجفا أن تَفِي

فدعني الى موطني أمتطي  
جناحا من الشوق لم يُردف

وطِر بي سريعا الى رُفقة  
سلوت بهم كل هم خفي

ويا ساريا صوب تلك الرُّبَى  
و أنت الرفيق و من أصطفي

بأرض الحجاز .. دوين الشفا  
لرغدان يهفو فؤادي الوفي



## قال مجدي

وَمِنْ قَوْلِكَ الْيَوْمَ مِنْ مَسْعَفِي  
وَلِسْنَا بِهَذَا (الْحَكِي) نَكْتَفِي

(بَأَرْضِ الْحِجَازِ .. دَوِينِ الشِّفَا)  
نَطُوفُ وَنَسْعَى إِلَى الطَّائِفِ

وَبَعْدَ التَّرْوِي وَبَعْضِ التَّأْنِي  
وَجَمْعِ الْعِبَاءَةِ بِالنَّفْنَفِ

أَحْلُنَاكَ نَحْوَ الْمَهْنَدِسِ يَفْتِي  
فَسَائِقِ اسْعَافِنَا مَخْتَفِي

وَمَا جَادَ بِالْوَصْفِ لَمَا أَتَى  
وَأَبْهَمَ فِي الْقَوْلِ لِلْمَحْتَفِي

قالت ورقة خريف

لقد لاح لي شاعري المسعفِ  
فكفي جراحي ولا تنزفي

يغني لحبٍ بعيدٍ قريبٍ  
وينسى حنين الهوى الجارفِ

فكفي دموعي ولا تعصفي

قال مجدي

تغطيتُ في الليلِ بالشرشفِ  
و نمتُ و قلتُ لها كيّفي

أبنت الخريف فدتكِ الحروف  
أتيت مع الشعر كي تهتفي

بعودة روعي و نكأ جروحي  
فهيا تعالي الى المصرفِ

هنالك جائزة المفترين  
فهيا اقبضها و لا تسرفي

## قال سائق الاسعاف

صديق الدجى قم بنا نحتمي  
و نسري نباغت من لا تفي

و هيء لنا من لدنك السرير  
فبي وقدة علها تنظفي

و إن عز في ليلنا مُتكا  
فخذ مقعدي ريثما أشتفي

دقائق أرشف شهد الرضاب  
بصندوق اسعافنا نختمي

و خفف من السير ... يا صاحبي  
و حاذر من الدركي الخفي

\*\*\*\*\*

لمحت بأوراق هذا الخريف  
وريقة شجو تبت الحروف

على غصنها رغم عصف الجروح  
أبت تنثني .. لابتسام الرصيف

## قال مجدي

ألا يا رعود الحروف اقصفي  
و دُكِّي الحصون و لا ترجفي

و هاتي السرير و هاتي البخور  
و هيا لسائقنا لَحفي

و من ثم اسعافه ضمنيه  
و جوبي به رشفنا.. لفلفي

و ان داخ شعراً فلا تتركيه  
و بعض اللحون له سَلفي

لعل يرد لبنت الخريفِ  
بذات اللحون التي نحتفي

بها في الرشاف ووسط الشغافِ  
ومن كل خلٍ له نصطفي

## قال مجدي

أبعد المصيفِ وقصرِ منيفِ  
أراكِ هنا اليوم عند الرصيفِ

فداكِ الحروف و رتم اللحنِ  
و قد كان ظني بغصنِ وريفِ

أراكِ فيا حسرات فؤادي  
على ما كتبتُ لبنتِ الخريفِ

وقد تبتُ شعراً عن الغيدِ قسراً  
و أبدلتُ (بالظبي) بعض الرغيفِ

المطبخ  
( الشنقيطي - مجدي )

## قال الشنقيطي

كانت الغارات الليلية شئ معتاد عليه أثناء الليل على لندن في الحرب العالمية الثانية لدرجة أن الناس أصبحوا غير مكترئين أو أنهم أخرجوا الموضوع من نطاق الإهتمام الشخصي و تجاهلوا الأمر و مضوا في حياتهم كالمعتاد. و لقد كان رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشيرشل - و هو رجل شجاع بطبيعته - و الذي قد تعرض أثناء مسيرة عمله على إطلاق النار على هذه الشاكلة من عدم ترك قنابل هتلر تؤثر على مسار حياته. و لقد كان عليه في كل الأحوال أن يجسد في ذاته تصميم البريطانيين على مقاومة العدو. و لقد أخذ هذا الدور بكل جدية. و مع ذلك، فعندما كانت حاسته السادسة تنبؤه بالخطر فقد كان يتخذ الإجراء المناسب.

ذات ليلة كان يستضيف ثلاثة وزراء في مقر رئاسة الوزراء في قصر ١٠ داونينغ ستريت و فجأة بدأت الغارات الجوية. لم يترك تشيرشل هذا الأمر يقطع عليه و على ضيوفه عملية تناول الغذاء التي كانوا منهمكين فيها. و لكن فجأة قام تشيرشل و توجه إلى المطبخ حيث وجد الطباخ و مساعدته هناك. و نظر إلى نافذة زجاجية كبيرة ثم أمر الطباخين أن يضعوا الأكل في الحافظة المسخنة و أمرهم بالتوجه إلى الملجأ تحت الأرض المعد في حالة الغارات الجوية و عاد إلى ضيوفه و استمروا في الأكل و كأن لا شيء يحدث!

بعد ثلاثة دقائق بالضبط سقطت قنبلة خلف المنزل ما أدى إلى تحطم المطبخ بالكامل. و شاءت الأقدار ألا يصاب تشيرشل و ضيوفه و لا الخدم الذين كانوا قد أرسلوا إلى الملجأ!

تلك كانت ترجمة موجزة بتصريف

و السؤال الآن هو:

هل تتصورون في العالم الثالث أن يحدث مثل هذا؟

من سيكون في الملجأ أو لا الزعيم أم الخدم الغلابي!؟

حاولت أن أكتب قصيدة تجسد هذا الموقف فأعيتني ( ساعدوني بطرح عقلاني جديد فقد أن لهذا الصراخ العاطفي المستهلك أن يتوقف)

فهل هنا من يجيزني من الشعراء و الشواعر!؟

\*\*\*

ملاحظة هامة

تعود الشعراء العرب على تعليق شماعة هزائنا على زعمائنا و أنا أعتقد أن أكبر عيب في زعمائنا أنهم من بني جلدتنا و يحملون كافة عيوبنا المتجذرة في طرائق تفكيرنا! و الذي يتجرأ من الزعماء في محاولة التفكير بألية جديدة من العقلانية تمت إلى الواقع سوف يصعق بثممة الخيانة و العمالة مثل الحبيب بورقيبة!

## قال مجدي

سأقول يا زوجي العزيزة لبّخي  
و تهبيئي للقصفِ عند المطبخِ

حتى إذا حمى القذائف عاودت  
سأقول للصاروخِ ألفِ بَخِّ بخِ

و إذا نجوتِ من الكمانِ كلها  
سأقول تباً للزمانِ (البائخِ)



## قال الشنقيطي

لا بلّ تقولُ و قد نويتَ تضمخي  
و دعِ الطبيخَ و كلَّ أمرٍ زانخِـ

و لقد شريتُ لك القنابلَ حزمةً  
في الخصرِ للعلاجِ الكريهِ تَفَخخي

تفدينَ ذا الوطنِ السليبِ شجاعةً  
تستشهدينَ و بالفداءِ تَأرّخي

منهنَّ أربعُ يقتنعنَ بفكرةٍ  
من كلِّ مائسةٍ بقدِ أدلّخِـ

أما الرشيقَةُ في المخابيءِ مكثها  
معَ منُ يقولُ إذا تميمسُ: بخِ بخِـ

بطلٌ هناكَ و حولهُ وزراءُهُ  
و ظباءُ أنسٍ من شبابِ شارخِـ

أ و ( صادم ) الرشفِ الأصيلِ تحيتي  
و حلتتِ إشكالَ الطلاقِ البايخِـ

بنت الخريف عروق مجدي مرّخي  
و دعي الحروب لكلّ علجٍ أدلخِ

هيا إلى سبك الحروف بروعةٍ  
و دماغك الزاهي بشعرٍ مخمخي

\*\*\*\*\*

أما الجنود ففي ربوع المسلخِ  
هيا وخببتنا العريضة فرّخي

نفديك خيبتنا بكل شجوننا  
ما عاد طأطأة الرؤوس كشامخِ

هيا بقايا من عروبتنا اشنقي  
و بكلّ أفاظ العبارة لطخي

في رسمي  
( ليلي احمد - موودي )

قالت ليلي احمد

وأظلمت الارض بعد الشروق  
وتاه سفيني فهل اهتدي

رسمت شروقا فحلت غيوم  
وغطت سماء الصباح الندي

ظلام وظلم وصمت عميق  
يلف الوجود ووجه الغد

أيوحش هذا المساء عليّ  
فأرسم كهفا به مرقدي

ألون زهرا بلون الدخان  
على سطح لوح صفيح صدي

دموع تسيل على لوحتي  
وشوك يطل فيدمي يدي

قالت ليلي احمد

فأين القصائد اشدو بها؟

أسائل عن حلم آبد

وأين نسيم السماء الضحوك

وأين المآذن في معبدي

رسمت ورودا على لوحتي  
وقلت غدا تفتنيها يدي

واوهمت نفسي بأن المنى  
قريب الى العين كالساعد

وكنت بتهيي اظن السما  
تزف النجوم الى مرقدي

رجعت سعيدا الى مرسمي  
فقد حان وقت الصباح الندي

لأقطف وردا جميلا نمي  
بماء التخيل في معبدي

نظرت بعمق الى لوحتي  
رأيت السواد بلوح صدي

قال موودي

تبرأت منها ومن ريشتي  
وعدت حزينا الى مقعدي

علمت بأن الاماني اذا  
نمت في خيال قتلها غدي

فيلم

( سلاف - سمير العمري -  
الشنقيطي )



( فَلَمْ ) تكرر مرات وما احترقا  
كأنما العقل من أمخاخنا أبقا

مداده من جماهير مضلّة  
من نصف قرن مضى ما زال منبتقا

فيه الممثل معروف بسحنته  
ولهجة من (سفرديم) بها نطقا

فصول مأساتنا ما زال يكتبها  
على الجثامين من أبراننا ورقا

ما بين بيريز والسكسون خطتهم  
تلميعه بحصار كلما عتقا

فما لهم من بديلٍ دون بصمته  
لكي يشرعن ما في أوسلو لعقا

من الحقائق والتاريخ، هل فقدت  
هذي الجماهير من تضليلها الأفقا؟

أليس في أوصلو بالبصمة انفتحت  
أبوابُ رفضٍ لها صهيون كم طرقا

وصار حجّة من في كلّ عاصمةٍ  
يبغي اعترافا به من دينه مرقا

نادى بثورته كيما تكون لنا  
لُدّ وحيفا وخطينّ وما صدقا

ما إن أقاموه إلا كي يمتلنا  
في حملٍ وزر اعترافٍ فيهم سبقا

هم نصّبوه لنا رمزا بأمرهم  
وكلما خزّفته أزمة رُتقا

بمسرحيّة ميثاقٍ له مثلّ  
دستورُ غوّارٍ يا ويلَ الذي وثقا

غال الأباة ولم يستبق من أحدٍ  
إلا الذي يتمنى منه إن بصقا

قال سلاف

أن تستقرّ بوجه منه بصقته  
تالله ما لسوى ذا معشرٍ خُلِقا

له صلاحيةٌ يوما إذا نفدت  
لسوف يرمونه كالنعل إن خُلِقا

له بديلٌ سيأتي من حثالته  
على شعابٍ غدت من مكرهم مزقا

شعاره سلم شجعان كسابقه  
وقد يناور أحيانا إذا انوهقا

كفرت بالوطن (المشبور) مصيدةً  
وبالحدود التي سيكيسُ قد نتقا

بكلِّ قُطْرِيَّةٍ يعلو بها صنمٌ  
بسادةٍ من وراء البحر ملتصقا

إن الجهاد لفرضٌ ليس يجحده  
إلا الذي كغراب البين قد نعقا

لكنّ فرضاً له حكمٌ يُسِيرُهُ  
يظلّ من دونه بالطبع مختزقاً

لمن بأيديهم خلف الستار غدت  
خيوط لعبٍ له الطاغوت قد حدّقاً

كتاب ربّك في ذا فيه محكمةٌ  
ونهج طه ومن يتبعه ما زلقاً

على الأسير جهادٌ؟ – أي مهزلة –  
وللجيوش حصارٌ فوقه خنقا

ففي إذاعات إخوانٍ مواربةٌ  
ومن حوآليه سدّوا دونه الطرقاً

قالوا الصواريخ للحكام نذخرها  
حجارةً فاقذفوا أو فاقذفوا نبقا

ألا ترى لعبةً فيها الأسير له  
يقالُ وقّع وإلا تحرم الرّمقا

وانس الجليل ولا تذكر هنا صفاً  
وقدّس الرمزَ مشلولاً ومنفتقاً

الأرض هذي صلاح الدين حرّرها  
ولا يشرّفها إسمٌ لها اختلقا

"عبد الحميد له في القدس وقفته"  
وللأعاريبِ بنس الخزي مرتقفا

ألا ترى كلّ قطرٍ صار ملتزماً  
بأمر روما ومنه ليس منعقفا

في كلّ عاصمةٍ راعٍ لسيدّها  
يسوسنا غنماً بالسوط ما طفقاً

له البطولاتُ في لعبٍ وفي قدمٍ  
وفي خيولٍ وإبلٍ تبتغي السبقاً

لها الفتوحاتُ ميدانٌ ورؤوضها  
من روضونا فأضحى ذلّنا خلُقاً

قال سلاف

يقر هذا لجامٌ فوق جمجمةٍ  
وربطةٍ بحمارٍ كم بها نهقا

ضلالةٌ كلهم نعلٌ لسيدّه  
يقول يرحمك الرحمن إن حبقا

وليس يكفيه تشميت فيردفه  
تفديك نفسي فما أبدعتَ قد عبقا

ومن يقل ربكم يا قوم يأمركم  
بوحدةٍ زعموا عقلاً له نفقا

فعالجوه بمورستان أمنهم  
وزاد شيخٌ: "خذوه إنه فسقا"

فالعقلُ في زعمهم إمتاع أنفسهم  
في لعقٍ ما نرّ من بوشٍ إذا عرقا

هي الخلافة دربٌ لا بديلَ له  
إلا التمتع من علجٍ إذا شبقا

## قال سمير العمري

زدت الجراحَ فإنَّ القولَ قد صدقا  
وكلَّ حرفٍ بسوءِ الحالِ قد نطقا

أخي سلافَ يكادُ القهرُ يفتكُ بي  
ممنَّ سينقذُ يوماً شعبه غرقا

أصغتُ إليه بزيفِ القولِ أفئدةً  
وأختالَ في صلفٍ أن زادهم رهقا

تمخّضَ الرأيُ في دعواه عن دجلٍ  
فما أقالَ به جرحاً ولا رتقا

ساوى الركوعَ ورفضَ الضيمِ من وجلٍ  
فأصبحَ الشعبُ بالأرهابِ ملتصقا

وأعجبَ الأمرِ أنَّ الشعبَ يتبعه  
في كلِّ دربٍ ويسقي بؤسه غدقا

لكم تعلقَ ذاتُ الشعبِ في بطلٍ  
وعلمَ الكونِ معنى العزمِ مرتفقا

قال سمير العمري

وكم تصدَّى لطاغوتٍ بلا وجلٍ  
وفجَّرَ الجسمَ أشلاءً وما خفقا

هو السقامُ الذي في أمّةٍ عبدتْ  
رسَمَ الرموزِ هوىً وقدّستْ ورقا

فما تزالُ على الأوثانِ عاكفةً  
تخشى العبادَ ولا تخشى الذي خلقا

هذا وإنَّ جراحَ القلبِ نازفةً  
تنعى الرجالَ وما في الصدرِ قد خنقا

حتّى إذا جدّتْ بالجِدِّ غاشيةً  
وأدركَ القومُ أنّ الرمزَ قد مرقا

دعوا هنالكَ ربَّ العرشِ ينصرهمْ  
ومنْ سواهُ لعسرِ الحالِ منعتقا



## قال الشنقيطي

الشعرُ و الصدقُ و الألمانُ و الألقا (١)

من شاعرين أنارا الدرب و اتفقا

ما ذا أقول و نرف الجرح يؤلمنا

و زورقُ العربِ المأمولِ قد غرقا

هذا ( السفرديمُ ) صارَ اليومَ سيدنا

و ( الاشكنازيُّ ) في أقداسنا بصقا

و الجالسونُ على الكرسيِّ غايتهم

منَ الدُّنْيِ الذهبُ المكنوزُ و الورقا (١)

و ( للمسيحيِّ من صهيونَ ) (٢) غايتُهُ

في أن يرى رايةً من ديننا مزقا

و يزعمون لعيسى قبل رجعتِهِ

شرط بقطعهم عن عيشنا الطُّرُقا

من الفراتِ إلى نيلِ مآربهم

مخطط ثابتٌ عن عزمهم نطقا

## قال الشنقيطي

فكلما عاثَّ شارونُ بمفسدة  
أو دسَّ كذبتَهُ قالوا له: صدقا

أخي السَّلافُ أبانَ النهجَ مقتدراً  
أمرٌ عهدناه من إبداعه انبتقا

و سار في نهجه يَهدي بأحرفه  
سميرُ أرواحنا للخير مُنطَلقا

شكرًا لشعركما لا خابَ ظنُّكما  
في صحوة وهبتَ للعربِ مُنعتقا

---

(١) منصوبات بواو المعية

(٢) طائفة مسيحية أطمَّ علينا و أعدى من الصهاينة أنفسهم.

قبل الانتحار

( المنفى - دينون - مجدي )

يا ( رشفُ ) إنك قهوةٌ  
في الأمسياتِ الفاترة

أو صورةٌ لأبي الضحوكِ  
على جدارِ الذاكرة

إن لم تعدْ فيك البروقُ  
و ( طشطاتٌ ) ماطرة

فكنِ اللِّحافَ و غطّني  
بمُنَى الليالي الغابرة

و كنِ المصابيحَ العتيقةَ  
للعيونِ الساهرة

و إذا عجزتَ و ما استطعتَ  
فإنّ رُوحِي الشاعرة

ستمُدُّ حبلَ الإنتحارِ ..  
و نلتقي في الآخرة

قالت د. نون

وَلِمَ انتحارك؟! لم تكن يدُ رَشِفنا  
لقلوبِ أهلِها الوفيّةِ ناحرة

يدُه التي شاخَتْ نَقَبْلُ عطفها  
و نبرُّ ذكراها الحنونَ العاطرة

هي سدرَةٌ لَمَّا نَزَلَ بها نستظلُّ ..  
نلودُ من عُصَصِ الزمانِ العابرة

قال مجدي

بل نلتقي في رشفنا  
وسط الأمانى العابرة

لنظل نرشف رشفةً  
فيها الحروف القادرة

فيها تغص بأمسنا ..  
ذكرى الليالي الساحرة

لتعيد لي - رغم التنائي  
و البعاد - الذاكرة

قبل الزواج

( مجدي - الشنقيطي - الدندون -  
رائد )

قال مجدي

بالشعرِ عند التناجى  
قررتُ قبل الزواجِ

إقفالِ قلبي وعقلي  
بالشمعِ بعد الرتاجِ

فما تقولِ صديقي  
مهندسِ الإنتاجِ

فيما نويتِ وحرفي  
عصى ، كدأبِ مزاجي



## قال الشنقيطي

هنيئاً بالقدوم على زواج

زواج بالهناء و بالزواج

عروس طبع عبق رقيق

خفيض الطرف من خجل و ساج

و عيش في الرفاه بعش سعد

كناري النسج لا خن الدجاج

و لكني سأنصح محض ودي

لخلي لا لإحقاق المراجي

بداية إذ تكون ببعض قصد

يدوم الود خالص من أجاج

و إن وهبت يداك فكن حريصاً

بقسط لا بخيل و لا مُداج

و من عودته طناً عطاءً

سيرفض نصفه قبل احتجاج

## قال الشنقيطي

فحوّا مثل طفل في دلال  
على ما اعتادَ يطلبُ باللجاج

فلا عودُ إذا اعتادتُ بعيرًا  
بعودٍ للعطاء من النّجاج

و أنصحُ قبلَ دخلتكم بيوم  
بتشبيكِ الزيوتِ مع البواجي

فمن زمنٍ و أنتَ بلا حراكِ  
كمثلِ الصادئاتِ لدى القراج

تدربُ في الحراكِ و حملِ عبء  
و تحريكِ اليدينِ مع ارتجاج

فتصبحُ جاهزًا أبدًا نشيطًا  
لنيلِ الودِّ من ذاتِ الغنّاج

و ينفعكُ النشاطُ إذا أُغيطتُ  
فتلّفاكُ بفضلِ الساقِ ناج

## قال الشنقيطي

عودًا إِلَيْكَ بوزن  
في الردِّ بعد ارتجاج

فقد تعبت كثيرًا  
حولي فصيلُ دجاج

فغاب لحنِي مني  
و جاءَ يحكي اعوجاجي

و لن أطيلَ كثيرًا  
خوفًا اعتلال المزاج

و ها هنا كارهون  
و صارحوا باحتجاج

زهدي بهم مثلُ زهدِ  
لهم بنا غيرَ داج (١)

## قال الشنقيطي

و من أشاحَ أشحنا  
و غيرهُ فوقَ تاجي

و في الختام ابتهاج  
لكم بطيبِ زواج

-----  
(١) يقول الشاعر:

و هذا زاهد في قرب هذا

و هذا فيه أزهْدُ منه فيه

قال مجدي

قررتُ قبل الزواج  
إقفال عيني (بداج)\*

و النوم بدري (تملي)  
بعد العشا كالدجاج

حتى يظل شبابي  
في طبعه الوهاج

و قد رأيتُ لزاماً  
تخفيف بعض التناجي

و الصوم عن ذات شعير  
في الجسم مثل (الكماج)\*

فما تقول صديقي  
في الداء أو في العلاج

---

\* ( الداج ) نوع من أنواع الغراء

\* ( الكماج ) الكيك باللهجة الحجازية

## قال مجدي

صديقي يا كريماً في التناجي  
نصيحتك الثمينة مثل تاجي

و في التعليق والتبيان قصدُ  
فبعض القول يا خَلِيّ أحاجي

و من ذا قال أن الركن يُبلي  
فمخزوني إلى يوم انفراجِ

بواجبنا بحمد الله تبقى  
لطول العمر صباحاً أو دياجي

و لا نحتاج زيتاً إن عندي  
من التحريك وفقاً للمزاجِ

لهذا قد نصحتَ لغير مجدي  
لمن في العمر يُشحن للحراجِ

و أما طبع حوا يا صديقي  
فما في الكون من أحدٍ بناجي

## قال مجدي

إذا قترت قيل هو البخيلُ  
و إن أسرفتَ قالت من هياجِ

و إن لاينتها (ستسوق ) فيها  
و إن عانددت قلت كالعجاجِ

و إن لاطفتها ستظن ظناً  
بأنك قد سعيت إلى خداجِ

لهذا أفضل الأحوال عندي  
بأن تبقى الخطيب بلا زواجِ

(بأن تبقى الخطيب بلا زواج)  
فأنت حكيمٌ بالتفكيرِ ناجي

فلَيْتَكَ صابراً وتَصونُ عهداً  
بِشِعْرِكَ صِغْتَهُ لِلإِحْتِجَاجِ

فما هيَ غَيْرُ عَزَّاماً أَرَادَتْ  
لِيَحْصَلَ فِي الخِتَامِ عَلَى الغِنَاجِ

تَغَنَّجُ مَنْ خَطَبْتَ لذيذُ صَبْرِ  
وَلِدَّتْهُ تَضِيْعُ مَعَ الزَّوْجِ



## قال الشنقيطي

أراك رجعتَ في شعرٍ قديمٍ  
فمن أغراكَ في شعرِ الزواجِ

و كنتَ كما تقولُ شُغِلتَ عنا  
بأعمالِ التخرُّجِ كالحراجِ

أحقًا ما تقولُ أم إنَّ شيئًا  
خفيًا قادمٌ للإنفراجِ

و حمدًا للإلهِ على سليمٍ  
بأوضاعِ المُعَشِّقِ و البواجي

و ترسُّكُ إذ يدورُ بدونَ ( بوش )  
فسيركُ لا يكونُ على ارتجاجِ

شكرتكُ ما أفضتَ عن الغواني  
و كيفَ يحارُ عاشقها المُناجي

فلا يدري أ لا تعني امتناعًا  
أم نَ نعمَ كليسَ على نِهَاجِ

## قال الشنقيطي

لذاك سلوٲ عنُ دربِ الغواني  
بهذا الشعر يصدحُ في انبلاج

و للندون لا تحزنُ صديقي  
سأبقى في الرشافِ على المزاج

فلا قيدُ يقيدني بشرطِ  
و يحبسني و يقفلُ بالرتاج

على نصح أتيتَ بهِ فسمعاً  
لأنني إن تبِعْتُ أكون ناج

قال رائد

يا سائرا للزواج  
لن تصبح اليوم ناجي

إن كنت تنشد شعرا  
في العشق بالإحراج

واقراً فديتك زازا  
تنبيك أشعار ناجي

غدا ستحضى بنار  
من غيرة في اختلاج

أقول والقول صدق  
لا تبثلي بالزواج

إن كنت تخشى التزاما  
بفتنة وابتهاج

قِصَّتِي

( بنت الفرات - سلاف - مجدي -

رائد )

## قالت بنت الفرات

بعد عمر كَفَنت فيه ذنوبي  
لحت برقاً في قاحلي وجدبي

لا تراعي فقد غسلت همومي  
بدموعي ونازفات ندوبي

ليس بدعاً إذا لمحت شحوباً  
بعض نرفي عنوان هذا الشحوب

كل عمري زلازل وحريق  
فلتحاذر فقد يشب لهيبي

أو فدعني لوحدتي لاصطباري  
لارتعاشي .. للوعتي .. لنحيبي

أنا أم الهموم .. ليس عجيباً  
أن تصير الهموم خمري وطبيبي

في دناني عتقت همي سلاًفاً  
لن يذقها سواي عند مشيبي

## قالت بنت الفرات

نصف عمري قصيدة لم أقلها  
جاء فيها النحيب قبل النسيب

ما احترقي إلا بقية زيت...  
كاحترق الشموس عند المغيب

لا تلمني فإن في القلب ندب  
صار عمري وعلتي وطبيبي

قال سلاف

أي لطم على خدود القلوب  
يا لحظّي يسير بالمقلوب

كلما شمت في الدجى نور فجرٍ  
أذن الفجر ثانياً بالغروب

قالت بنت الفرات

أيها النون إن قلبي مريض  
فيه حزن مسطر بلهيب

لا تلومي الفؤاد إن قال شعرا  
فالهوى قد بدا بثوب قشيب

.....

أي حظ سلاف ترجو لحب  
إن حظي من الحبيب ندوبي

إن بحر الخفيف خير بحوري  
يتهادى في ساعة الترحيبِ

عُدت بنت الفرات عودة شعرٍ  
رائق السمّت فائضٌ بالطيبِ

\*\*\*\*\*

لم يزل نورها يجوز الفيافي  
و يبيت الأحلام بين الثقوبِ

لم تزل تكتب الشعر عطراً  
يتهادى بروعةٍ و طيوبِ

كيف بنت الفرات جنّت بفصلٍ  
بعد فصلٍ في قصة التقيبِ

كي تناجي أطلال صرحٍ تهاوى  
من جفاء الحبيب بعد الحبيبِ

قصتي قصة القتلِ بنصلٍ  
من قوافٍ تحنُّ للتطريبِ



قال مجدي

تقطع الشوك في تحدٍ وصبرٍ  
و تُمنّى بروضِ زهرٍ خصيبِ

تلحق الصبر في انتظار خطاها  
و من الحلم بعض وهمٍ رطيبِ

قصةٌ تنتهي بدمع حروفي  
و تنادي من منقذي من وجيبي

قال رائد

إن عمري يتوه بين ذنوبي  
وشحوبي يمل منه شحوبي

غير أنني مع اليقين سأمضي  
رحمة الله سوف تمحو لهيبي

قصيدة اعجبتي  
( مخلص النوايا - الدندون )

## قال مخلص النوايا

من شعر سلاف :

أَجْمَلُ فِي شَرْحِ الْأَسَى أَمْ أَفْصَلُ؟  
بِفَنجَانِ شِعْرِي أَيَّ بَحْرٍ سَأُنْقَلُ!

فَمَا تَنْقُضِي آهَ سَوَى إِنْ تَوَثَّقْتُ  
بِأَنَّ وَرَاهَا أَلْفَ آهِ تَزَلْزَلُ

وَلَا دَمْعَةٌ تَرْقَا بَدُونَ تَوَاصِلِ  
وَعَيْمٍ هَمُومٍ عَنِ قَرِيبٍ سَتَهْطَلُ

فَقَدْ هَجَرْتَ سَمْرَاءَ بَعْدَ وَصَالِهَا  
وَمَالِي ذَنْبٌ وَاعْتَذَرْتُ، أُنْقَبِلُ؟

أَعْلَلُ قَلْبِي بِالتَّوَهُّمِ بَاطِلًا  
أَخَافُ إِذَا أَخْبَرْتَهُ الْحَقَّ يَذْبُلُ

أَيَرْجِعُ عَهْدُكَ كَمَا كَانَ أَرُوعَ مَا صَبَا  
إِلَيْهِ امْرُؤٌ، إِسْتَفَقَ يَا مَغْفَلُ

أتسألُ يا مسكينُ؟ حتّامَ هجرُها  
وقد ذرّ قرن الهجر، فيمّ التأمّلُ؟

مرضتُ بآمالي فكنت شفاءها.  
شفاءً ! متى كان التطبّبُ يقتلُ؟

زرعتك أحلاما بقلبي وضيئةً  
فكان حصادي اليأس، واليأسُ أمثلُ

صحبت مع السمراء يأسى وقد وفى  
وخير خليليك الذي ليس يخذلُ

أنست به حتى كأني إذا نأى  
وما لي سواه من سلاحٍ لأعزلُ

كأنك يا سمراء والعزّ واحدُ  
وعنّي وعن قومي إلى الغير يذألُ.. (١)

معالمُ بؤسٍ وانشطارٍ وخيبةٍ  
إليها غدت شجعان سلمٍ تهرولُ

خليلي بالرحمن هل ثم أمّة  
سوانا بأثواب المذلة ترفل

وهل ثم أبناء لآدم غيرنا  
علت منهم الأقدام والرأس أسفل

كأن لنا من طينة الخزي (جينة)  
توارثها من بعد قحطان نهشل

تفشّت بنا منها شعوباً وقادة  
محبّة ما يفضي إليه التذلّل

قراية قرنٍ قد مضى من سجودنا  
لروما أما قد حان عنها التحوّل

وهل في سوى أوطاننا ثم ثورة  
حراسة غصابٍ لديها تفضّل

بعضنهم بعد (التشّاح) أخبتت  
وتسأل "ما هذا؟" ومنها التغزّل

إذا قال منها قائلٌ: "أين قدسنا"  
فذلك يعني لا عن اللد تسألوا

تلوثت الفصحى بما قد جرى على  
مراشف أنعال الأعدى تقبلُ

ومعشر أشياخ شقينا بفقهم  
بشر عنة التشطير أفتوا فحللوا

(وإن جنحوا) دينٌ لديهم محرّفٌ  
وفرضَ جهادٍ - ويلهم - كيف أولوا

جحافلنا في العار بالفخر تزدهي  
وتحسبه للرأس غاراً يكلُّ

مأسيتَ للرومانِ صارت ظهورنا... (٢)  
مطايا متى شأوا عليها تبولوا

ثمانون عاما والرديلة حالنا  
وآتٍ من الأيام كم فيه أرذلُ

فما بسوى الإسلام للعرب عزّة  
ولا النصر من دون الهدى يتنزّل

فعودوا إليه وابعثوها خلافةً  
يعد لكم بالعزّ مجدّ مؤتّل

وأخرى لكم يوم القيامة جنّة  
وأبيّ مآلٍ أيها القوم أجمل !!

طريق الهدى إن تسلكوها تعزّكم  
وإلا من الرومان يا قوم فاحبلوا

---

يذال ذالاً وذالناً يسرع

مأست جمع مأست اسم مكان قياسي.



## قال الدندون

أشكرك أخي العزيز مخلص على وضعها هنا فقد رددتُ عليها لأخي سلاف بما يلي:

أجدتَ أمير الشعرِ مَنْ ذاكِ يجهلُ؟  
ومن ذاكِ عن ذا الشعرِ ينأى ويهملُ!

فمن ذاكِ في عيدِ يحاورهُ الأسي  
ويذكرُ هذا الحالِ فيها ويسألُ

قصيدتكم يا صاحٍ منها سؤالها  
وفيهما حلول اللغزِ والوصفِ شاملُ

(أنست بها حتى كأني) بقلبها  
أرى كنزها المدفون يبدو ويقبلُ

وصفتَ حروفَ القهرِ حتى تساءلتُ:  
"وأَيِّ قريضٍ بعدها يتأولُ؟"

ولو جاء حرفُ العزِّ لا همَّ ردّه  
سوى الآه من آهاتنا يتحملُ

## قال الدندون

فقدتُ بنانَ الحقِّ من بعد بترها  
وصرتُ بها تكلى فبهياتٍ أوصلُ

أتظلمني الأيامُ أم تلك فرصةٌ  
أردُّ بها قهري وأفدي وأقتلُ"

## قصيدة زقزوقية

( مصطفى زقزوق - الشنقيطي -  
مجدي - د. نون - ابن بيسان )

## قال مصطفى زقزوق

الى منتدى. رشف المعاني . وصاحبه الأستاذ مجدي نصرخاشقجي والى الشاعر الكبير الصديق الأستاذ محمد الشنقيطي والى ابنتي النون والى كافة أعضاء المنتدى الكرام .

يا منتدى الرشفِ .. يا ميدانَ للكرم  
بقلبِ ( طيبةً ) بين الطهر والقيم . ١ .

يا جيرةَ المصطفى يا خيرَ من سجدوا  
لله في ( روضةٍ ) والفوز بالنعيم . ٢ .

إني ترحلت كي أحظى بطلعتكم  
وأستريح من اللأواء والسأم

أرسلت روعي بلا قيدٍ تبليغكم  
بوح القريض .. وما أمّلته للقلم

ياكم فرحتُ بترحيب فأعجزني  
حق المجازاة والإيفاء بالذمم

وكان (( مجدي )) بليغاً في قصائده  
والشاعر الفذُّ لا يخشى من الندم

قال مصطفى زقزوق

أخي ( محمد ) .٣. كم غنّت قصائده

فألهمتني تغاريدا من النغم

وقال ما قال عن ذكرى معطرة

عن المحبة والأخلاق والشيم

أيام كانت غصون الحب وارفنة

وذكريات الصبا كانت بلا ألم

أما تحية عرفاني فأرسلها

لابنتي ( النون ) وهي النور في الظلم

غدا هو العيد للأضحى وتهنئتي

مني اليكم وأهديها من الهرم .٤.

---

١.. طيبة . المدينة المنوره

٢.. روضة .. الروضة الشريفه

٣.. الشاعر محمد الشنقيطي

٤.. الهرم .. بمصر

## قال الشنقيطي

ياشاعر الخُلُق المحمودِ و الحرم  
طوقت جيدي بما سطرت من كرم

و جئت ساحة أفاذِ ذوي قيم  
نونٌ و مجدي و قطبٌ من ذوي القلم

قومٌ حروفٌ لهم شعت لنا ألقاً  
رشفاً من الفرح المأمول و الألم

و ها كتبت لنا بوحاً على سفر  
و ما شغلت عن الأحباب بالهرم !

و ذاك طبعٌ مقيمٌ عند مثلكم  
من الرجال ذوي الأخلاق و الهمم

قال مجدي

(ياشاعر الخلق المحمود و الحرم)

يا شاعر الألق الفياض بالكرم

ماذا أجيب و نبض الحرف يعذرني

أنا تلفتُ غيبٌ بارقٌ و همي

شرفت يا مصطفى الزقزوق ساحتنا

عيدٌ لنا صار عيد الحرف والكلم

أنت الأصالة تحملها بلا كلل

من نصف قرن تضاهي هامة الهرم

و النيل أنت سقانا من مناهله

من ضفتيه على ألقيا إلى الحرم

أنفذت قول رسول الله ترجمةً

فعلاً وقولاً بتوصية لذي رحم

يا أهل مصر هنيئاً جيرةً و ألقا

بشاعرٍ يحملُ الزاهي من القيم

## قال مجدي

و قد تواضع إذ في الشعر يذكرنا  
و نحن بين يديه واهي الهمم

فالشكر لا شك لن يجزيه من قلم  
ما زال يعثر في بحرٍ من اللمم

\*\*\*\*\*

أما صديقي رفيق الحرف إن له  
حروفٌ يراعي حقوق الجار والذمم

أستاذ شعرٍ يعلمنا و يتحفنا  
بما لديه من الآلاء و النعم

\*\*\*\*\*

و النون رشف المعاني كم تؤسسه  
من بعد تأسيسه حقاً لمقتسم

فالنون قد أسسته بعد عثرته  
و انقذته من النسيان و الهرم



قالت د. نون

ها جئت من عهد زكي الشعرِ و القيمِ  
و الرّشفِ روضٍ رحيبُ الروحِ و الكرمِ

الدارُ دارُك و الإخوانُ كلّهمُ  
أهلٌ ، و مثلكَ همُ فرسانُ للقلمِ

فأنسوا الرشفَ بالصّولاتِ إذ حميتُ  
حربُ السجالِ بوِدِّ طيبِ الشيمِ

قال ابن بيسان

سمعت صوتا جميلا الوقع كالنغم  
أرق من نسيمات الفجر في "الهرم"

حيًا صباحا وحيًا الروح في جسدي  
وكانت الروح قد عادت من الظلم

أعاد روح شباب الشعر رافلة  
وكم شكا الشعر من عجز ومن هرم

هذا هو الرشيف مزدان بشعركم  
يا مصطفى يا عظيم الجود والكرم

وذا الرشيق بصدق الحرف يمتعنا  
في منتهى الفن بل في منتهى الحكم

واذكُر بفخر رئيس المنتدى وأخي  
مجدي الوفي رفيق الحرف والقلم

قال ابن بيسان

ما زال يتحفنا و"النون" جارته  
للمدلجين هما نار على علم

رشف المعاني أدام الله أسرته  
وزاده قيما من أروع القيم

إن ابن بيسان محظوظ برفقتكم  
يا ثلة لم تطلها أشمخ القمم

قال مصطفى زقزوق

حي ابن (بيسان) يا عطري ويا قلومي

ان الكريم اذا اهدى فمن يلم !

وخط لي من فنون الشعر أعذبه

فجاء يسعدني بالدل والنعم

سهرت حتى بزوغ الفجر أقرأها

ياكيف بي لهزيع الليل لم أنم !

وانه الحب والتقدير يوقظه

من السبات . بلى من رقدة العدم

وصولة الشعر من يزري به سفها

وهو الحضارة والتاريخ للأمم

يا .. ( نادي ) الرشف ما شعري وقافيتي

الا الشعور بكم يا سادة الكرم

اني بكم لفخور دائما أبدا

ويشهد الله رب البيت والحرم

قصيدة مكتوبة على ورق الخريف  
( الزهراني - مجدي - الشنقيطي )

## قال الزهراني

قسما بربي لن يطول غيابي  
ها قد رجعت بمعطفي وكتابي

والبرق سيفي والنجوم خناجري  
والشمس درعي والغيوم ركابي

ارُدُّ إعصار الزمان بجبهتي  
ما اهتزَّ طرفي او بكت اهدابي

انا شاعر اسقي العظيمة من دمي  
وللصغيرة لا يسيل لعابي

ارجوك يا (ورق الخريف) تماسكي  
مازال عطرك ممسكا بثيابي

لا تسأليني مرة عن قصتي  
فمن سيسمع قصة الأعراب

مازال وجهك منك يغزو غرفتي  
ويدق نافذتي ويقرع بابي

## قال الزهراني

ما زلتِ انتِ والخريف قضيتي  
وصديقتي الأولى على الأصحاب

مكتوبة كالشعر بين دفاتري  
منصوبة كالأرز فوق ترابي

انا ما نسيت وجوه من عاديتهم  
فكيف انسى من هم احبابي

فالشعر انتِ.. لعبتي وهوايتي  
والشعر يبقى جنتي وعذابي

فالبحر لا يحلو بدون زورارقِ  
والكون لا يبكي بدون سحابِ

## قال مجدي

يا بنت نادي الرشف لا تترقبني  
غضبي ، و لو قد جئت خلف حجاب

قد قيل لي درب الهوى لا ينتهي  
و أنا وأنت قبيل قفل الباب

ما كنت من رهن الهوى بخسارة  
فجسارة الآساد في أعصابي

فلتذكري قولي بكل هنيهة  
و لتحفظي نقلي بطي كتاب

(ليس الغبي بسيد في قومه  
لكنَّ سيد قومه المتغابي)



## قال الشنقيطي

مرحبا بالأخ الشاعر الزهراني

قصيدة جميلة سلسلة تمور بالشعور الصادق الجياش أما الهنات التي أشار إليها الأستاذ المؤسس فقد صححتها لك  
والتصحيح بين التقويسات. لك تحياتي

قسما بربي لن يطول غيابي  
ها قد رجعت بمعطفي وكتابي

والبرق سيفي والنجوم خناجري  
والشمس درعي والغيوم ركابي

"و" اردُ إعصار الزمان بجبهتي  
ما اهتزّ طرفي او بكت اهدابي

انا شاعر اسقي العظيمة من دمي  
" أما الصغائر " لا يسيل لعابي

ارجوك يا (ورق الخريف) تماسكي  
مازال عطرك ممسكا بثيابي

لا تسأليني مرة عن قصتي  
" من ذا " سيسمع قصة الأعراب

## قال الشنقيطي

ما زال وجهُ منكِ يغزو غرفتي  
ويدقُّ نافذتي ويقرع بابي

مازلتِ انتِ والخريف قضيتي  
وصديقتي الأولى على الأصحاب

مكتوبة كالشعرِ بين دفاتري  
منصوبة كالأرز فوق ترابي

انا مانسيت وجوه من عاديتهم  
"فلكيف" انسى من هم احبابي

فالشعر انتِ.. "و" لعبتي وهوايتي  
والشعر يبقى جنتي وعذابي

فالبحر لا يحلو بدون زوارقِ  
والكون لا يبكي بدون سحابِ

قفا نبك او لا نبك

( ابن بيسان - د. نون - مجدي )

## قال ابن بيسان

دأب شعراء الجاهلية في كل قصيدة على الوقوف على الاطلاق ومن ثم وصف الحبيبة او الفرس او الناقة قبل الانتقال الى موضوع القصيدة. وعليه فقد رأيت في عصري هذا ان أبدأ بوصف السيارة بدل الناقة ثم الانتقال الى الموضوع الذي كتبت عنه وهو الوزير الفلسطيني. ولا بد لي من ان أشير موضحا معاني بعض المفردات التي ربما تختلف من منطقة لمنطقة:

شارع فيصل = شارع رئيسي في مدينة نابلس بفلسطين تجور = تحيد برفق أثناء التنقل

دبة = كلمة خليجية تعني صندوق السيارة ويكون عادة في خلفها.. الا اذا كانت سيارة فولكس فرقة فيكون الصندوق في الامام

أونو = سيارة إيطالية الصنع صغيرة جدا أشبه بعربة سردين تحتها أربع عجلات(مع احترامى لاصحابها)

كروش = مفردها كرش وهو مقدمة البدين قبل أن يصل اليك روبي = مغنية مصرية متهمه بالطرب

السجنل = فارسية معربة تعني المرأة عيبال = جبل في نابلس

## والآن الى القصيدة

قفا نبكِ او لا نبكِ .. حُرَّانِ أَنْتَمَا  
هنا سوف أجتو ناعيا نعي مُتَكَلِّ

فلا شَجَرَا أَبْقَى الْيَهُودُ بِأَرْضِنَا  
ولا صخرةً الا ونالوا بِمِعْوَلِ

تَمَكَّنْتَ الْإِحْقَادُ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا  
أحطَّ من الخنزيرِ في بَعْرِ مُوَحِلِ

وفي آخرِ الأزمانِ يَأْتِي وَزِيرُنَا  
فَيَصْدِمُنِي وَالصَّحْبَ صَدْمَةً تَنْبَلِ

قال ابن بيسان

وَمَرَّ سَيْدِسٍ مَرَّتْ بِشَارِعٍ فَيَصَلِ  
تَضِجُ كَصَارُوحٍ تَوَجَّهَ لِلْعَلِ

غِيَارَاتُهَا إِنْ أَسْرَعَتْ عَجَلَاتُهَا  
تَجُورُ كَخَصْرِ رَاقِصٍ مُتَدَلِّلِ

لَهَا "دَبَّةٌ" كَادَتْ مَسَاحَةَ جَوْفِهَا  
لَتَحْمِلُ "أُونُو" دُونَ ضَغْطِ الْمُحْمَلِ

وَكُرْسِيِّهَا الْخَلْفِيِّ يُشْبَهُ صَالَةً  
يُوَارِي كُرُوشًا خَمْسَةً بَعْدَ مَأْكَلِ

إِذَا زَمَرَتْ زَامُورُهَا تَعْرِفُونَهُ  
كَغَنَجَةٍ عَذْرَاءٍ وَخَزْتِ بِأَنْمَلِ

وَقَدْ يُشْبَهُ الصَّوْتُ الرَّفِيعُ نُعُومَةً  
مُرَاهِقَ لَمْ يَبْلُغْ وَلَمْ يَتَفَحَّلِ

بِدَاخِلِهَا طَابَ الْهَوَاءُ مُكَيِّفًا  
وَخَارِجُهَا حَرٌّ بِهِ الشَّعْبُ يَصْطَلِي

قال ابن بيسان

مُكَيِّفٌ مَا هَمَّتْهُ يَوْمًا حَرَارَةٌ  
وَإِنْ بَلَغَتْ حَمْسِينَ لَمْ يَتَعَطَّلِ

بِدَاخِلِهَا اسْتَلْقَى وَزِيرٌ لِدَوْلَةٍ  
- عَلَى وَرَقٍ - فِي أَرْضِ شَعْبٍ مُكَبَّلِ

إِذَا شَاقَّهُ لَحْنُ "الرُّوبِيِّ" فَجَاءَهُ  
تَنَاولَ قُرْصًا لَامِعًا كَالسَّجْنَجَلِ

فِيَسْمَعُ غَيْتَارًا يُحَاوِرُ طَبْلَةً  
فَيَهْتَرُ كَرَشٌ عَن يَمِينٍ وَشَمَالِ

وَزِيرٌ مَهْمٌ لَا يُضَيِّعُ وَقْتَهُ  
قَلِيلُ عِبَارَاتٍ كَثِيرُ التَّنْقُلِ

يُصَدِّرُ أَشْيَاءَ وَيَأْتِي بِغَيْرِهَا  
فَصَارَ كَمُنْشَارٍ مَتَى يَسْرِ يَأْكُلِ

مَشَارِعُهُ فِي الضِّقَّتَيْنِ كَثِيرَةٌ  
فَأَكْرَمُ بِشَعْبِ مُفْلِسٍ وَمَمَوَّلِ

قال ابن بيسان

فلا تسأل المسؤل عن ثرواته  
إذا لم يحاسبه الزعيم ويسأل

تخرج من "أسلو" وعين بعدها  
بواسطة كبرى ودون مؤهل

سوى أنه يهوى السلام مع العدى  
ليحظى بخمس الأرض كالمسؤل

له الخمس يكفي اللاجئين جميعهم  
كغلبة سردين بماء مخردل

فيافا وحيفا والجليل وغيرها  
مناطق ما ضمت أناساً بمنزل

فخامته يرجو السلام لشعبه  
فأعطى يهود العهر عهداً كتنبل

قال ابن بيسان

وَيَوْمٍ مَعَ الصَّحْبِ الْكِرَامِ قَضَيْتُهُ  
بُلُغَةَ طَرْزِيبٍ بِمَقْهَى أَبِي عَلِي

فَلَمَّا انْتَهَيْنَا انْطَلَقْنَا لِمَطْعَمِ  
"بَاوَنُو" بِهَا نَغْلِي كَمَاءٍ بِمَرْجَلِ

فَمَا مَنَعْتِي مِنْ مُرُورِ إِشَارَةٍ  
وَلَا أَوْقَفْتِي شُرْطَةً فِي تَعَجُّلِي

وَأَحْبَبْتُ مَوَالَ الْمُوتُورِ بِطُلْعَتِي  
كَحُبِّي لَهُ "دَحْلًا" بِشَارِعِ فَيَصَلِ

صَعَدْتُ بِهَا "عِيَالًا" ثُمَّ نَزَلْتُهُ  
(كَجَلْمُودِ صَخْرِ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عَلِ)

وَمَا هِيَ إِلَّا لَحْظَةٌ خَلَّتْ أَنْنِي  
وَصَحْبِي سَنَقْضِي مِنْ صَدَامِ مُزْلَزَلِ

صُدِمْنَا بِمَرْ سَيِّدِسَ مِنْ الْخَلْفِ فَجَاءَ  
فَصَاحَ الْوَزِيرُ الْكَبِيرُ كَمُثْمَلِ



وَقَالَ وَقَدْ سَأَلْتُ دِمَائِي غَزِيرَةً  
أَهْنَتْ حِدَائِي فِي دِمَائِكَ فَأُخْجَلِ

جَلَسْتُ كَأَنِّي مَا سَمِعْتُ نُبَاحَهُ  
وَسَيَّارَتِي انْفَكَّتْ كَرُزٍ مُفْلَلِ

(وُقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَى عَجَلَاتِهَا  
يُقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَجَمَّلِ)

تَذَكَّرْتُ أَيَّامِي بُعِيدَ شِرَائِهَا  
كَأَنِّي أَرَاهَا كَالْعَرُوسِ الْمُدَلَّلِ

(فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً  
عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي أَرْجُلِي)

فَيَا رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ تَجَلُّدًا  
سَابِقِي عَلَيْهَا فِي حِدَائِي الْمُنْكَلِ

قال ابن بيسان

سأبكي- بكا مجنون ليلى- فراقها  
إذا ما ركبتُ الباصَ كالمترجلِ

ولو أن صاروخاً هوى لأراخني  
فلم أرها مثل الأرزِ المُفللِ

قالت د. نون

فرنجيةُ الأسلافِ من خير منزلِ  
لها تُربُّ أعرابِ الإبا نعم موئلِ

نقودُ خطاها و هي فينا حفيدةُ  
لقوادنا الصّهبِ الأعاجمِ إذ تلي !

## قال مجدي

قفا نباك يا عيناى .. يا دمعتى انزلى  
بروض حبيبي المصطفى ثم بللى

ثرى قد مشى فيه الحبيب و صحبه  
أحق بأن يبقى مدى الدهر مأملى

تغربت الأبدان و الروح شأنها  
إقامة مسرورٍ بغير التحول

و قد هزنى شوقي و طافت بي الرؤى  
إلى عالم الملكوت و المرتقى العلى

هناك السنا و النور و الأُنس و الرجا  
به صفحة المراة بالحق تنجلي

\*\*\*\*\*

وقوفاً على الماضى تذكرتُ حالنا  
فجف مداد الحبر من فوق أنملى

بماذا نجيب المصطفى حول حالنا  
و قد سن فىنا بالكتاب المنزل

## قال مجدي

نسينا كتاب الله و الال عترتي  
و سنة خير الخلق من خير قائل

و صرنا لأمریکا نشد رحالنا  
و نرجو رضاها لو لأسفل سافل

\*\*\*\*\*

وقفاً على ( أسلو ) بكينا ندامةً  
و صرنا على هونٍ بأسوء منزل

نسينا دماء الأمس جنباً و خسةً  
و بعنا الأمانى بيع غبنٍ لخاتل

و نمنا على كرهٍ حبالى همومنا  
و لم تنفع الكلمات في نكأ دمل

\*\*\*\*\*

أرى يا ابن بيسان الكريم خلاصنا  
بقنبلة تأتي علينا و من عل

لعل من الخذلان جيلٌ سينتهي  
و يأتي لنا الجيل الذي مثل أول

قال ابن بيسان

على المصطفى صلوا كثيرا وآله  
لعل هموم النفس تمضي وتنجلي

بلغت بحب المصطفى وبآله  
مكانا عليا عبقرى التأمل

\*\*\*

سلام اخى مجدى عليك مهدهد  
تمؤجُهُ من خفق قلبى المُعذبِ

فدمتَ لنا يا شاعر النبى والوفا  
على الحوض أدعو أن أراك مع النبى

مضرب مثل

( مخلص النوايا - مجدي -  
الشنقيطي )

## قال مخلص النوايا

شماتة ابن عمار

يصور لنا أحد الشعراء كيف لو استنيقظ الشاعر الوزير ابن عمار من موته و رأى حال المعتمد ابن عباد وزوجته الرميكية من المصائب والمهالك التي أصابتهم بعد موته ماذا سوف تكون شماتة ابن عمار عليهم ..

كان المعتمد بن عباد أحد ملوك الطوائف باشبيليه وزوجته الرميكية يحقدان على الشاعر أبي بكر ابن عمّار وكان في يوم من الأيام الصديق الحميم والوزير المخلص والساعد الأيمن في تدبير شؤون الإمارة ولكن هذا الحقد أدى إلى إعدام ابن عمّار وقد علم بعد موته بما آل إليه حال ابن عبّاد والرميكية فكانت هذه الشماتة :

كَلِّمًا لُدْتُ بِالكَرَى لَثْوَان

زَارَنِي طَيْفَهُ وَأَيْقِظْ دَائِي

فِي فَوَادِي مِنْ الرِّجَالِ جَرُوحٌ

وَجَرُوحٌ مِنْ بَعْضِ كَيْدِ النِّسَاءِ

" وَالرَّمِيكِيَّةُ " اللَّعُوبُ أَرَادَتْ

طُولَ حَزْنِي وَغَرَبْتِي وَبِكَايِي

" وَابْنُ عَبَّادٍ " كُلَّ يَوْمٍ أَرَاهُ

يَلْحَسُ الْقَيْدَ بَعْدَ طُولِ التَّوَاءِ

قال مجدي

يلحس القيد من صنوف البلاءِ  
فالرميكية اللعوب كداءِ

لحست عقله فهام غراماً  
بعد لحسٍ على شفيف الرداءِ

هل نسي لحسه الصحون طويلاً  
بعد لحس (الصباغ) بعد الغداءِ

كل لحسٍ كالايسكريم نراه  
غير لحس الكلام وقت الصفاءِ



## قال مخلص النوايا

يلحس القيد من عروق العناءِ  
و بكاءً له صدوع المساءِ

يوم كان الزمان صنو التمني  
أيّ داءٍ على جراح الدّواءِ

الرميكية الخجول تمت  
يوم طينٍ فكان عطر الفناءِ

ابن عمار في فرع الثريا  
شامةً في الهوى قبيل السماءِ

## قال الشنقيطي

عِلَّةُ اللُّؤْمِ مَا لَهَا مِنْ دَوَاءٍ  
فِي رِجَالٍ وَ لَا خَدُورِ النِّسَاءِ

وَ ابْنُ تَاشِفِيَّيْنَ أَبْلَاهُ سِجْنًا  
يَوْمَ أَغْمَمَاتٍ فِي خَلِيقِ الْكِسَاءِ

يَوْمَ عِيدٍ " تَرَى بِنَاتِكَ " حَزْنِي  
" لَا يَسَاتٍ " نَسِيحَ ثَوْبِ الْعِنَاءِ

فَاعْتَبِرْهُ يَا مَنْ يَوْمَ مِنْ دَهْرًا  
مَنْ أَغْمَمَاتٍ إِلَى عَنَا كَرْبَلَاءِ

قولي ولو كذبا  
( ابن بيسان - سلاف )

قال ابن بيسان

قولي ولو كذبا كلاما غيره  
انا لا اصدق يا هدى ما قالوا

انا ما تخيلت البراعم هكذا  
والطبعُ فيَّ تصوُّرٌ وخيالُ

ما كنت احسب ان في بعض الورى  
حقدا له تتمزق الاطفالُ

ما زلتُ معتقدا بأني حالمٌ  
سأفيقُ من حلمي وَيَهْدَا البالُ

مهلا سأخرج ساعة متجولا  
ومتى رجعتُ ستصلحُ الاحوالُ

سأسيرُ في الطرقاتِ دون تبَلُّلِ  
هي عادتي إن تكثرُ الاشغالُ

وبإذن ربي سوف تمضي عُمتي  
وسينجلي الكابوسُ والأوجالُ

قال ابن بيسان

هيهات . إني اليوم مُختَصِرُ الأسي  
أنى التفتُّ تحوطني الأهوالُ

أين الخلاصُ وكيف يأتي يا هدى  
والحزنُ حولي يا هدى أدغالُ

والليلُ فوقي قبة لا تنتهي  
وكأئما فوقَ الجبالِ جبالُ

مَنْ يبلغُ الأعرابَ عني أنهم  
مثلُ اليهودِ جميعهم أنذالُ

أما اليهودُ فعذرُهم في عهرهم  
ما عذرکم يا عُرْبُ يا أنعالُ

الخنثُ يخجلُ منكم يا بصقة  
بفم الزمانِ يعافها المسعالُ

يا أيها التاريخُ سجِّلْ جنبهم  
حتى تراه في الغدِ الأجيالُ

يا سيدي ماذا يفيد مقال ؟  
والكفر فوق لساننا موال

ما ببغاء مثلنا في قولنا  
ما ردّد الرومان والوندال

سيكيس مع بيكو لها في فكرنا  
ركن ركين شاده الأندال

لو نذكر الرحمن معشار الذي  
نطريهما لانجابت الأهوال

إطراء فعل لا ثناء مقالة  
للذكر منا القول لا الأفعال

فالفعل وفق للذي يملونه  
من ذا القريض ينالني الإملال

قال سلاف

لا خير فينا فاسترح يا سيدي  
فبذلناكم دُبجت أمثال

فَ "أذلُّ من عربٍ" يقال لـ (.....)  
فانظر فديتك كلهم غربالُ

قيد من أريج

( رائد - مجدي - مجالس - خالد  
خالد )



قال رائد

طائر السعد بقلبي قد خطر  
كنسيم بين زخات المطر

وانتشت أزهار فكري غبطة  
رقصت بين المعاني والصور

وفؤادي مذ رأى مثل القمر  
عين أحلامي من النور استعر

هاج فيه الحب لحنا من هوى  
كلما خالطه العشق انتشر

كل نبض بيت شعر مترف  
كل إحساسٍ قصيد مبتكر

كل همس من حياتي حزن  
فيه عانقت أماناً من خطر

أُكْمِلَ الدينُ بها واستسلمتُ  
كلُّ أنفاسي فباتت كالدرر

قال رائد

جئتها أرقل في قيدي وقد  
فرّت الأحران والحبُّ انتصر

أي قيدٍ من أريج جنني  
صيرّ الصحراءَ واحاتُ شجر

لك شكري يا إلهي أنتَ من  
خرتَ لي محبوبتي دون البشر

قال مجدي

(طائر السعد بقلبي قد خطرُ)

و أتى يعلن أن هذا خطرُ

نورس الحب متى حلَّ الهوى  
نشرب الأحران في كأس الكدرُ

أي أنثى تلك يا نوروسنا  
بعدهما القلب من الحب انتحرُ

وهل الأنغام - تُغني - و الرؤى  
بعدهما الكأس من القهرِ انكسرُ

ذاك همسٌ وحديثٌ مختصرٌ  
جاد فيه من تغنى بالقمر °

كم من العمر شهورٌ تنقضي  
كم من الآهات غناها السهر

كم من الغزلان مرّت من هنا  
فتراءت كقطيعٍ من بقر

كم تغتت وتثنت وانحنت  
وتراءت ربّ صخرٍ ما شعر

ظبيةٌ غراء كانت جامحا  
وحدها تبدو ملاكا لا بشر

وقف القلب إليها يرتجي  
بسمةً تظفي لهيبا مستعر

يا قيود الشوق هاك أذرا  
فليعش فيها سجينٌ إن ظفر

قال مجالس

ومضى الوقت سريعا قريبا  
فترى اليوم كلمحٍ بالبصر

وبدا العمر مدارا حولها  
فهى فى كل حياتى.... كالفدر

قال رائد  
إلى العزيز المجد

يا عزيزي دع حديثنا من كدر  
واسكب الأحلام في أحلى صور

أنت من أبدعت شعرا رائقا  
في فؤادي عشقه ليس يذر

أنت من صغت الهوى عقدا وقد  
همت بالعقد فأسعدت النظر

والهوى رغم المآسي لم يمت  
سوف ينموا حينما يلقي المطر

كل بدر يرشف الماء ازدهى  
ثم أضحى شجرا حلو الثمر

الى مجالس

(ومضى الوقت سريعا قربها  
فترى اليوم كلمحٍ بالبصر)

قال رائد

أكنت تقرأني يا صاحبي العزيز نعم إنه لكذلك ليلتان تمران مر  
الثواني وخمسة أيام كدهر (:)

كنت في الغربية أمضي والقمر  
كل ليلي ساهما لست أقر

متعب اشكوا له من وحشتي  
سامري شعري وشايي والسهر

وعزائي أنها في ليلة  
نظرت مثلي له ذات سحر

إنني أعشق أنوارها  
قد تجلت يا عزيزي في القمر

قال خالد خالد

خبرُ أفرحني أيّ خبرُ  
حالف النورس في الحبّ الظفرُ

فحسى المولى يديمُ الخُدْ له  
في هناءٍ لا يُعكّره الكدرُ

إنما الدنيا بريقٌ لاح في  
ليلةٍ طاب لنا فيها السمرُ

فأفرحي يا نخلة الخطّ له  
ثم ميلي طرباً عند السحرُ

إبنة الأرض وفيها باسقة  
صائن العهد جنى منك الثمرُ

غرد النورس لحنا ونثرُ  
في سماء الرشف ألوان الزهرُ

فتسامى العطر منها ملهماً  
بوح قلبٍ ملّ من طول السفرُ



قال خالد خالد

فانتشى يذكر ما كان له  
من أمانٍ ما قضى منها الوطرُ

طيف أفرحٍ لأيامٍ خلتُ  
لها الماضي وأحكام القدرُ

أين تلك الضحكات الواعده؟  
راهن القلبُ عليها فخرُ

حطم الواقع آمالي بها  
فهوى العهد صريعا وانكسرُ

ياقصورا في فؤادي للهوى  
ضاع ما فيها لحيبي واندثرُ

كقلاعٍ من رمال الشاطيءِ  
جرها الموج له ثم انحسرُ

كبر ابني  
( ابن بيسان - مجدي )

قال ابن بيسان

مضى الشبابُ وولى العمرُ في عجل  
والطفلُ ما عاد طفلاً كان يضحك لي

ما عدتُ لأبني أقوى العالمين أبا  
وكان يشهد لي ان جسَّ لي عضلي

كلا ولا عاد يلقاني بضحكته  
مُطوّقا عُقي مستنْفِرَ القبل

أين الدموعُ إذا غادرتُهُ صُبْحاً  
اين ابتساماته إن عدتُ من عملي

ما عاد يركب ظهري مثل عادته  
ويمتطيني مطيَّ الفارسِ البطل

أين التبسُّمُ من أذنٍ الى أذنٍ  
والقهقهاتُ كوقع النَّازلِ الهطل

ضاعت عليَّ سنونٌ لا رجوعَ لها  
إلا بدمعٍ لأمرِ الحزنِ مُمتل

قال ابن بيسان

أُحِبُّ يَوْسُفَ حَبَا لَا حُدُودَ لَهُ  
كَدَابٍ يَعْقُوبَ بَعْدَ الْكَيْدِ وَالْحَيْلِ

رغم ارتحالك عني دون أربعة  
الآن يا أبتى قدّرتُ حبّك لي

قال مجدي

أيا ابن بيسان قد هيجت بي وجلي  
حتى أثرت دموع الشوق في المقلِ

هيجت بي ذكرياتي ذات أمسيةٍ  
تقودني نحو آلافٍ من السُّبُلِ

تمر بي في دروب العمر معلنةً  
إن الذي مر منها غير منفصلِ

ابني يجدد لي الماضي بطلعته  
يُيري فؤاداً رفيق الهم و العللِ

قال ابن بيسان

يا مجدُّ حياك ربي شاعرا وأباً  
أدامك الله للابناء في جذل

نعم نودُّ بأن نحيا الى أبدٍ  
والكلُّ مرتَهَنٌ بالموت لم يَزَلْ

غريزةُ الخلدِ فينا كيف نشبعها  
الا باين به آثارُ مُرتحلِ

لكنَّه الدهرُ احلى العمرِ يسلبني  
مخلفاً بي فراغاً غيرَ مُحتمَلِ

كل عام والرشف بخير

( د. نون - الشنقيطي - مجدي - ابن  
بيسان )

قالت د. نون

كلّ عامٍ و الرّشفُ في كلّ خيرٍ  
و المُنَى في تحقّقِ نحوٍ سَيرِ

كلّ عامٍ و نحنُ لله أدنى  
في انشراحِ النفوسِ في غيرِ ضَيرِ

كلّ عامٍ و الحقّ يعلو هتافاً  
في قبابٍ بالرغمِ من كلّ دَيرِ



## قال الشنقيطي

"كل عام و الرشفِ في كلّ خير "  
و دفيقاً بالشعر مني و غيري

كل عام و النون في نهجِ سعدِ  
لا تعاني من صاعقاتي و ضيري!!

و أنا في الشعر لا فرقَ عندي  
لحصان ، بغل و لا سربِ طير

إنما الشعر رُدُّ حرفٍ بحرفٍ  
افهموني فذاك منهجِ سيّري

قال مجدي

(كلّ عامٍ و الرّشفُ في كلّ خيرٍ)

بعد أن خلت أنه من شفير

سوف يهوي من جرف هارٍ واني

كنت لا شك خلفه في حفيري

ثم عاد الذي تمنيت حقاً

بعد أن كان غصة في نُحيري

و هو اليوم شعلتُ من منارٍ

يتحدى في البأس عتم الدجير

قال ابن بيسان

كل عام والرشف في كل خير

ليت "نون" قفت علينا بغير

\*\*\*

كل عام وانتم سالمونا

يا احباء الرشف يا مبدعونا

كل اطلالة لكم هي عيد

وهي لحن يروق للسامعينا

كل عام يا نون انت الثريا

في سما الرشف فطنةً وفنونا

أيها الشاعر الرشيق جميل

أنت تؤسي القلوب في القارئينا

كل عام وانت في الف خير

انت يا مسبار الروائع فينا

كل عام وانت في الف خير

يا اخي مجدي يا سنا المخلصينا

قال ابن بيسان

يا ضياء أنار ظلمة دربي  
ودروب المسترشفين سنينا

كل عام يا اخوتي في المعاني  
كل عام وانتمو راشفونا

قالت د. نون

كلّ عامٍ و كلّم في تآخٍ  
و اجتماعٍ و سعدٍ عمرٍ مديدٍ

أمّا هذا الرشفُ العتيدُ فدارُ  
سوفَ تبقى لكلِّ قلبٍ شريدٍ

كلّ آتٍ من عهدٍ شعرٍ أصيلٍ  
و غريبٍ في عهدٍ مسخٍ وليدٍ

كلّ شعرٍ يحاربُ الله جهراً  
صارَ ضرباً من ابتكارٍ جديدٍ !

سوفَ يبقى الرشفُ النقيّ معانٍ  
في التزامٍ بشرعةِ التوحيدِ

سوفَ تبقى نعوذُه في وفاءٍ  
بالقوافي نزيْنُه كلَّ عيدٍ

و نداوي جراحه ، و يداوي  
دمعَ أرواحنا بنزفِ الوريدِ

قالت د. نون

نَعِظُ النَّفْسَ نَذَكُرُ اللَّهَ حِيناً  
ثُمَّ حِيناً بَعْضُ الْبَهِيحِ السَّيِّدِ

فَإِذَا جَاءَ أَمْرُهُ جَلَّ أَمْرًا  
وَ لَقِينَاهُ زُمْرَةً مِنْ عَبِيدِ

نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ اجْتِمَاعًا  
لَا عَلَيْنَا .. لَنَا كَخَيْرِ شَهِيدِ

كَلَّ عَامٍ وَ الرَّشْفُ فِي عَوْنِ بَرٍّ  
وَ نُقِيَ كَصِرْحِ حَقِّ مَشِيدِ

كل عام وانتم بخير  
( الدندون - شاكر - الشنقيطي -  
دينون - مجدي )

قال الدندون  
جاءني من مجدي

كأنك من كل النفوس مركَّبٌ  
فأنتَ إلى كل الأنام حبيبٌ

فرددت عليه:

وإنك من خير الأحبة نحةً  
وأنتَ إلى قلب المدندن طيبٌ

وأزيد في الرشف:

أهنئُ بالعيدِ المُشارفِ فرحةً  
وبينَ لهاتي والحناجر بيبيبيبيبي

بكلّ قريحةٍ شعرٍ وصالِكَ قلنتها  
أزغردُ علّ على الصراخِ مجيبٌ

فرشفَ معانٍ ليس يشفعُ لونهُ  
لفتحِ شهيتنا فغابَ عبيبٌ



## قال الدندون

وشاكرَ والأعضاءَ هاجَ ورددوا  
أعيدوا بنفسجنا اللذيذَ يُذيبُ

وقالَ سلافِ الشعرِ بالحالِ حكمةً  
فرزقي على المولى ونعمَ حسيبُ

وأما أنا واللهِ لستُ بناقدِ  
لأن غيابي في الوصالِ رهيبُ

ونفسُ مدندنكم يسدُّ هبوبها  
شرائعُ موصدةُ الطرائقِ نيبُ

فبعدَ مغالبةِ الترحلِ عنوةً  
تجيبُ بغيرِ هوىٍ .. أليسَ غريبُ؟

لعلّ بهذا اليومَ أصلحُ مابقى  
وأحفظُ ماءَ الوجهِ .. ثم أغيبُ

قال شاعر

حضورك عيدٌ مبهجٌ ومهيبٌ  
له بفؤادي نشوةٌ ووجيبٌ

وإنك يادندون جئت لعيدنا  
كعيدٍ بمعنى الاسم منك يطيبُ

فشكرك لا يجزي وليس بواصلٍ  
مذاك ولكن القلوب تنوبُ

فدمت ودام الراشفون بعيدهم  
ونبع صفاء العيش ثم سكيبُ

## قال الشنقيطي

و هنا محبوبٌ و رد حبيبٌ  
و هبّ نسيمٌ كالمروج و طيبٌ

و أعجبهُ مما أفاء مدندنٌ  
تحركٌ بعدَ الكامناتِ طيبٌ !!

و لكنّ مجدي في كمونٍ محيّرٍ  
سكونٌ - أراهُ في العريس - عجبٌ !

فإن كان في شهدٍ فقد طال ماكتنا  
و في العَبِّ - إكثاراً - يكون نضوبٌ

و كم مُكثِرٌ شهدًا و أثمارَ دوحَةٍ  
يفاجئهُ قبلَ الشبابِ مشيبٌ

تراهُ على العكازِ و السنُّ غرّةٌ  
صغيرٌ و لكن في العظامِ حدوبٌ

و إن كان سواحًا بأرضٍ فسيحةٍ  
فهل بعد هذا في الظباءِ نسيبٌ؟

## قال الشنقيطي

و من ضَيْقَةٍ يوماً و يوماً فِيسْحَة  
فأيهما عندَ المسارِ يطيبُ

و أيهما في العين أبهى لناظر  
أ مُعْصِرُ أم هيفا تَمْوُرُ كَعُوبُ

\*\*

و أختم للرشفِ العزيزِ تحيتي  
بعيدٍ سعيدٍ لا يقالُ كئيبُ

و ها أنا ذا عدتُ بوصفي مشاغبًا  
و للطفِ في أهل الذكاء نصيبُ

قالت د. نون

تخطّ على جفن الغيابِ دروبُ  
و تتلو سطوراً من أساهُ تذوبُ

و تقطرُ من صمتِ المراففِ لوعةً  
و كم باتَ منها الدمعُ وهو سكيبُ

ألا حيّ عيداً عادَ ركبَ أحبّةٍ  
و أنسامَ بشرى بالشتاتِ تؤوبُ

و مُزناً بأنغامِ القوافي هو اطلأُ  
تندى لها بالخافياتِ قلوبُ

## قال مجدي

أعود بيوم العيد للرشف راشفاً  
فمن بُعد نادي الرشف كدت أدوبُ

أعود إلى خلي المدندن هاتفاً  
تعود تغيب .. اليوم أنت قريبُ

أقول الى شكورور يا معدن الوفا  
لأنت بنادي الراشفين طبيبُ

و اما حبيبي صاحب العُتب و الرؤى  
أقول فداك الرشف جئت أجيبُ

أقول الى نون القوافي أُختي  
بكِ الرشف و الحرف الجميل يطيبُ

أقول الى موناالمور أشرفتِ بيننا  
و أنتِ الرؤى و العطر منه نصيبُ

أقول أيا خلي أبا حمزة الوفا  
أدامك رب العرش و هو مجيبُ

## قال الشنقيطي

و ها عاد مجدي و الكريم بيؤبُ  
إلى منهل ما زال منه عذيبُ

على أن فيه بعد شهد و عودة  
فتورُ بأقدام الحروفِ شحوبُ

فأنصحهُ تخفيفَ أعباءِ شغلِهِ  
فحتى صخورُ بالعناءِ تذوبُ

فبعضُ من الساعاتِ تكفي لشغلِهِ  
و من بعدها إن الهدوءَ يطيبُ

و إن حسَّ أجهادًا فأحسنُ ما يرى  
إذا ما نوى نحو الأريكِ حليبُ

كوى البينُ يا ليلى فُوادي  
( جمال حمدان - مجدي - الشنقيطي )



قال جمال حمدان

كوى البينُ يا ليلي فؤادي فارفقي  
بصَبِّ . وراعي الله في العشق ، واتَّقني !

أما كنتِ لي قبلَ التَّنائي نديمةً  
وهلَّ مرَّ يومٌ لم نكنْ فيه نلتقي ؟

فوا حرَّ قلبي هل تنادتِ همومنا  
وقالتِ لطيرِ البينِ بالجنحِ صَفِّق !

فقلبي كبيداءٍ توالَتْ عجاؤها  
غزا الجذبُ فيها كلَّ غضِّ ومُورق

إذا جنَّ ليلٌ أسرجَ السُّهدُ خيلهُ  
وإنْ لاحَ فجرٌ رفَّ بالهَمِّ بيرقي

خليلي قوماً بلِّغها رسالةً  
فلم يبقَ إلا حشراتٌ بأرمق!

ألا واذكراني واسألا عن عهدنا  
فما نفعُ عهدٍ بالوفا لم يُوثق !

قال جمال حمدان

فما عُدتُ أخشى قولَ واشٍ وعاذلٍ  
فكم نابَ دمعي عن كلامي ومنطقي !

وإني أراني قد تدانت منيَّتي  
ألا فانقذاني من هلاكٍ مُحققٍ

## قال مجدي

لكِ الله يا ليلي .. فرققاً بصاحبي  
رسالته حبلى .. بشوقٍ موثقٍ

و أبياته تترى وكالمسكٍ ريحها  
و ديدنها الإخلاص من قلبٍ مشفقٍ

فهيا إليه .. يمي الخطو نحوه  
وقولي وزيدي ثم جُودي ورققي

و إلا ندمتِ اليوم فالنصح ديدني  
و نصحي له : إن لم تجبك فطلق

و عش مثل مجدي لا هناك و لا هنا  
و من كل أصنافِ المعاني فنقني

## قال الشنقيطي

أخي الأستاذ جمال حمدان

أهلاً بعودتكم هذا و يبدو أن الزمان دار دورة كاملة و ها أنا أجد نفسي أعارضك كما عارضتني يوماً ما في الخيمة! هل تزال تذكر؟ لا أظنك ممن ينكر العشير!

خليلي إنّا في الغرام كبيدق  
و لسنا كما يبدو بسيفٍ و بيرق

لهنّ من التفكير في رسم دربنا  
خفايا و أسرار عويصاتٍ منطق

إذا بسمتُ ميساً فحاذرٌ دسية  
و إن عبستُ فاهربُ و إلا تطوّق

و لا فرقَ عندي في المماتِ بلسعةٍ  
أو الموتُ قهراً من فؤادٍ ممزق

فكمّ ماتَ مجنونٌ و ليلي سعيدة  
بآخرٍ من صنفٍ جديدٍ مشوّق

و لا يخدعُناكَ صوتُ غيدا مُرَقَّق  
فكمّ من مُليساءِ بنابٍ مدقّق

## قال الشنقيطي

و إن بانَ منها بالكلام تودد  
كقول: "حبيبي" يا "حياتي" فاتَّق

فذلك تمويهٌ لأمرٍ تريده  
فإن كنتَ في غربٍ فنصحي شَرِّق

و قد كنتُ في حربي أسيرُ كياسة  
فلما تَبَدَّلنَ تَبَدَّلْتُ منطقي

فلسْتُ أنا قزماً و لا من نعامَةٍ  
و حرفي لهيبٌ في عُبوسِ المطَلِّق

و لستِ كمثلِ البعضِ في السرِّ حربهِ  
و أعلنتها بالشعرِ من كلِّ رونق

لهنَّ على الماضي شديدُ تأسفي  
و في قابلي سيفي و رمحي و مَطْرُقي

## قال جمال حمدان

لك الله أخي مجدي على هذه النصيحة .. واسمح لي أن التزم القافية وامطني الكامل ..

مجدي أتصحني بقولك طلق  
ونسيت أن الشيب شاب بمفرق

ومن احوال في العيون فبدرنا  
ما إن يلوح أراه نحو المشرق

بالأمس في المرأة مر خيالنا  
وسالتُ زوجي عنه قالت دق

فنظرت ثانية وبعد هنيهة  
صافحته وسالتُ أين سنلتقي؟

فأجاب قل لأبي المؤيد إننا  
سنزوره فهتفتُ هيا بي الحق

فأتيتُ يا مجدي إليك فقم معي  
لنسلمنَّ إذا أتى النُصفُ الشقي؟

## قال مجدي

يا صاحبي نصحي بشرطٍ مسبقٍ  
وأرى احولاك زاد قبل توثق

قد قلتُ لو قد عاندنك فدربها  
درب الطلاق لمبصرٍ ومدققٍ

أمّا و قد طالعت في المرآة يا  
خلي الوفي فهات ذقنك واحلق

حتى تصير البدر وسط عيونها  
عشّ كيف شئت العمر رهن تملق

و دع التي قد همت في أوصافها  
حتى تراك بدقة المتحلق

أما أنا فلقد هجرت جنابها  
و تركتها للكسرٍ مثل البندق

لو قد عصتك كما عصتني مرّةً  
لفلقتها فلق النوى و الفستق

كيف الكنيس

( الشنقيطي - مجدي - سلاف -  
المنفى )



## قال الشنقيطي

لك الشكرُ يا صاحبي و الفنون  
فلا زلتَ مُزناً علينا هتونُ

و لا زلتَ في قمةٍ في القريض  
و لا حلّ في دربك الحاسدونُ

و لا زلتَ في دوحةٍ من خميل  
تقيًا الظلالَ و تجني الغصونُ

عليك من الدهرِ همسُ النسيم  
و أرجُ العطور و دلُّ الفتونُ

و قيتَ من الدهرِ خوّانَ وُدٍ  
قليلَ الحياءِ كثيرَ المجونُ

و لكنْ نسيتَ و ها لمْ تقلي  
كيفَ الكنيسُ و غسلُ الصحونُ!؟

## قال مجدي

كنسنا الهموم بساعد شوق  
و ها نحن في صحه رافلون

غسلنا الصحون و ما بعدها  
بحسن النوايا و بوس الذقون

وما قد شكونا وما قد تعبنا  
و يا ما احبلا المسا و السكون

فقل لي صديقي و أنت الصدوق  
و أنت الحبيب و انت الحنون

إذا طلب العهد منك غزال  
أتوفيه أم بعد حين تخون

و هل تُلزم القلب خلّ وحيث  
أم الأمر في سعة كي يكون

رفيق الملاح و في طيب نعى  
و في خير حال قبيل الجنون

قال سلاف

ظننت الكنيس كنيس اليهود

علينا به دائما يفخرون

كنيستُ أعني فتبّا لهم

مزابلنا فخرنا لا تهون

فنحن بنو الذلّ يا صاحبي

وممسحةُ الكلّ دوما نكون

إذا ما قضى بوشٌ من حاجةٍ

هرعنا لمسحٍ لها بالذقون

ومن نال أكثر تاه اختيالاً

تعيش العواصم والعاصمون

فلا تأس أنت الأعزّ الأجلّ

يداك فحسب تزيل الدهون

قال مجدي

سالتُ عن الكنس في ذات يومٍ  
فقبل اليهود به بارعونُ

فليت اليهود ترى ما لدينا  
لذك الحصون و ما يعرشونُ

فقد بلغ العمر حد التراقي  
و من أنت تدري بنا قابعونُ

كأن الشعوب غلال السنين  
و من أنت تدري هم الحاصدونُ

لديهم من الله صك الصكوكِ  
و توريثه لقرون القرونُ

\*\*\*\*\*

سلاف القدير أراك ستهذي  
لما سوف يجري و ما سيكونُ

أمجدي أراك تثر الشجون  
لما سوف يجري وسوف يكون

لما سوف يجري!! فقد حلّ فينا  
وها هو يجري تراه العيون

وتلمسه أظهر أسرجت  
عليها الغزاة لنا يمتطون

ألست ترى المجد يسمو بنا  
لسقف نعال أخينا شرون

وقد كان هذا خيالاً وقد  
تحقق إنّا به تائبون

فإننا نداسُ سماءً وأرضاً  
وعِرضاً وبحراً وما ( نأبهون )

رجوتك إنعم بهذا معي  
وخلّ الخلافة، هذي ظنون

قال سلاف

ولا تحك عن وحدةٍ إنها  
خبالٌ به يلتهي الخائبون

تعيش الحدود تعيش الجمارك  
يحيا لها العسكر الحارسون

يمر عليها الغزاة سلامٌ  
عليهم بها قهوةٌ يشربون

فذر كلَّ شيءٍ وأنشد معي  
على ذلنا إنا عاكفون

فنحن لدوس النعال وجدنا  
وهل غير هذا بديلٌ يكون

فإن نرفض الدّوس من غيرنا  
عليه يدوس -تري- الدائسون!!

## قال الشنقيطي

و وا أسفا في محيل الزمان  
بدهر يدور بنا للجنون

فها صاحبي بعد بوس الخدود  
يعودُ حزينا لبوس الذقون

و أصبح في رفقة للرجال  
و قد كان قبلُ رفيقَ الغصون

يحيط به صاحبُ جاهم  
فأين زمانُ الرفيقِ الحنون

و سلافُ لا زالَ في أمل  
بأنا إلى سعدنا مقبلون

و أنا نعودُ إلى زمن  
به يحكمُ الساحة ( الراشدون )

و نحن قتلناهم في القديم  
فكيف إلينا إذا يرجعون

## قال الشنقيطي

و لو رجعوا هل ترى أنهم  
سينسون قوماً لهم قاتلون

و كيف المسيرُ و هذي الصفوفُ  
فضاءً يموجُ به الخائنونُ

و شتى و ليسوا على منهج  
و كلُّ على نهجهم سائرونُ

تهدهنا من جميع الجهاتِ  
مخاطر تندرنا بالمنونُ

ندورُ على بعضنا بالمام  
و أخصامنا في الخفا يمكرونُ

و كيفُ اللحاقُ بركبٍ سريع  
و نحنُ على عهدنا نائمونُ

يدورُ الزمانُ على دائبِ  
و نحنُ على ثابتِ صامدونُ



## قال الشنقيطي

رفيقيّ هذا زمانُ البكاء  
على أمةٍ للورا طائرونُ

يموتون بين حواشي الحواشي  
و غيرهمُ للرؤى يصنعونُ

بأسلحةٍ من قرونٍ مضتْ  
حفاةً على أملٍ راكبونُ

و ظهرُ لهم طيّعُ للركوبِ  
عبيدٌ لغيرهمُ خانعونُ

رفيقيّ كيفَ لنا بالجديدِ  
على سلمٍ قومنا يصعدونُ

و فكرٍ جديدٍ أصيلٍ الجذور  
على الحقِّ نبني و لا واهمونُ

قال الشنقيطي

على قمة بين كل البرايا  
بفكر على أننا مسلمون

فها تواتر أكفّ دعاء الضعيف  
وها تواتر لنا الفكر يا مبدعون

## قال المنفى

حديثكم إخوتي ذو شجون  
وإننا جميعاً به مُحبطون

وسجنُ ( أبو غريب ) ذا حالنا  
ونختلفُ باختلافِ السجون

عُراةٌ يلوطُ بنا اللائطون  
وأكوامُ يسحبنا الساحبون

بدونِ الكرامةِ دونِ الهويةِ  
ها كلنا مثل كلِّ ( البدون )

فصرنا الكنيسَ على أرضنا  
وصرنا الكنيفَ لفيضِ البطون

خليفتنا راشدٌ واحدٌ  
فلا نعصي أمرَ ( أبي زيدَ جون )

ظلامٌ وذلٌّ علينا يطول  
فإننا الى ربِّنا راجعون

## قال المنفى

ولله وعدٌ بنصرٍ قريبٍ  
هنالك إذ يخسرُ المُبطلون

فمهما استبدَّ بنا الظالمون  
مشيئةُ ربِّي بكافٍ ونون

هو الله لا شكَّ في نصره  
فكيدوا جميعاً ولا تُنظِّرون

## قال مجدي

(أبو غريب) في كل وجه تراه  
و بعض الوجوه لها (بنطلون)

(أبو غريب) في قمة المهزلات  
و نحن لحكم الهوى ماثلون

عبدنا روآنا و خنا هوآنا  
فنحن لأحزاننا خازنون

فهل بعد هذا تطيب الحياة  
و تصفو لنا أيها الراشفون

لا تبحتي

( الشنقيطي - مجدي - الصمصام )

## قال الشنقيطي

لا تبحتي أبداً غيرتُ جوالي  
وجهي و صوتي و تحناني و آمالي

و خاطرًا كانَ تواقًا لصوتكمُ  
و الثوبَ و الخافِقَ المُضنيَ و سروالي

هذا و أدبرتُ عن حب الی ابدٍ  
لما قتلتُ من الاحباطِ اقبالي

مالي و ( للقرَف ) المِهذار أتبعهُ  
اذا فعلتُ فما أرقى لِزبَّال !

سيري الی التيهِ لن تأتیک قافية  
كانتُ تُغنيكُ في أنعام ( موال )

لتسمعي بعدها شعرا كانَّ له  
فحيحَ أفعى بِحِضنٍ عندَ محتال

و قد طويتكُ من فكري و من نغمي  
لذا أعيشُ أنا في راحةِ البال !

قال مجدي

يا طالب العيش رغداً خالي البالِ  
ألا تهزك في دبرٍ و اقبالِ

إذا انتك و دمع العين يسبقها  
لكي تعيد ليالي الأوس يا حالي

و ما تقول اذا السروال أتعبه  
هم السنين يوافيه بسربالِ

من التباعد لا زهداً بصاحبةٍ  
و انما من دواعي القيلِ والقالِ



## قال الشنقيطي

إذا أتتني و دمع العين يسبقها  
أقول : ( من فضلكم خلوني في حالي )

فما وجدتُ سوى صَبْرًا على بصل  
فيما ظننتُ جنىً من خدكِ الحالي

و هاكِ مجدي لديه القلبُ في وله  
عليك من لطفه أو قلبه الخالي

غداً سيعرفُ بعد الصَّبِّ في كرم  
كم كان يهدُرُ أمواهاً ( ١ ) بِغِربال !

---

(١) من جموع ( ماء )

قال مجدي

غربال قلبي لنخل المر و الحالي  
مذاق شهد الهوى طلبي و احمالي

غربال عيني لمن عاينت مبسمها  
كأنه التوت يبساً عند اهمالي

غربال كفي للمس الردف تحمله  
كأنه الموج لا يهدى كزلزال

فهايت في الوصف مثلي يا مهندسنا  
من غرة الوجه حتى وقع خلخال

## قال الشنقيطي

أين الاصيلة في قرط واخلخال  
من البلية في موروثنا الحالي؟

و أين أزمة و النصر يتبعنا  
بين الشعوب على مجد لنا غال

لا المجدُ مجدٌ و لا الأرامُ مائسة  
مع ( الرجيم ) كأن من ربنا الخالي

مثل المساويك لا ردف و لا كفل  
و لا اهتزازٌ يثيرُ القلبَ في الحال

أما اللسانُ فخذُ ما تشتهي شَغَبًا  
حتى تقول: أنا ما لي بها ما لي!؟

قال الصمصام  
أخي محمد كأنها تقول لك

غير كما تهوى أبقى نزيه أم  
نية تظل تصرخ يا هوى بالي

غير فلن تحظى بعدي بأمنية  
تنام عينك فيها هانئاً سالي

فأنا الجراح والأشواق كامنة  
إن جنَّ ليلٌ أقود إليك بلبالي

قال الشنقيطي

أخي الصمصام هذه نصيحتي!

دعها تقول فما في القول من ضرر  
و ما تكللت من خرقا بأفضال!

و قد تعلمت من صيدٍ و من سغبٍ  
خيرُ البديلين في قلب لها سال

فراحة البال أجدى من متابعه  
مسلسلا ينتهي ماءً بغربال

فأصحبُ مجيدًا كريمَ الأصلِ ذا شنبٍ  
و ارغبُ فديتك عن مياسك الحالي

ترتاحُ نفسًا و يبقى الجيبُ ممتلئًا  
و لست توقظ في صبح بموَال

ما ذا أكلت و ما ذا أنت شاربهُ  
و من تكلّم في همس بجوال

## قال الشنقيطي

و هل نويت زواجًا عندَ ثانية  
و جدِّ البيتِ بالبوياتِ في الحال

و هاتِ أشْرَ فساتينًا على ذهب  
زفافُ أختي و عمي بعدما خالي

و خذ حماتَكَ للدكتورِ يفحصها  
مركبًا طقمَ أسنان من الغالي

و بعد هذا سُؤالي هل تراك أخي  
معي أم معَ الباقي على البال؟!

قال الصمصام

أخي محمد لن أقول اليوم ما قالته ولكن سأجيب على سؤالك

هذا المقام وهذا مقتضى الحال  
فهي النعيم لقلبي وهي غربالي

إن ساءني خلقٌ منها فأفركه  
فقد رضيت خصالاً تنس أهوالي

برُّ بوالدتي ما زلت أحفظه  
من أجل ذلك أمحو ذنبها التالي

قال الشنقيطي

صممت صمصاماً فأتبع قلبك الخالي

الى متاهاتِ اعصار و أهوال

بُعداً لأمك حفظ الله يكلوها

من طبع دهر على موجودنا الحالي

هذا و لو عرفت - ذا اليوم - طبع ظبي

قالت بني : تسل عن هوى الحالي

و ساندتني و أعطتني عليك عصا

ضنا عليك بتغريز بأو حال

و لست أنبي عن جن و عن قلم

لكن حاضرننا الميوس أوحى لي!



## قال الصمصام

مهلاً صديقي فقد حرّفت أقوالي  
فافهم مقالي وافهم بعض أحوالي

ما كنت أقصد إلا برّ والدتي  
من ظبية الدارِ فذا سرّ إقبالي

فتلك واحدةٌ، أخرى لها تبعُ  
أمّ البنين وترعى ضعف أطفالي

## قال الشنقيطي

الشعرُ فاكهة من لطفِ أقوال  
ليست حساباً و ضبطاً مثلَ أقفال

و في النساءِ لنا العذراءُ مريماً  
أكرمَ بها شرفاً في كلِّ أحوال

و زوجُ لوطٍ و قد بانَتْ خيانتها  
بيتُ النبوةِ لم يصلحْ من الحال

فان شكوتُ فلا أعني مُعمّمة  
على الإناث و لا تعميمَ أقوالي

مثلَ الرجالِ فبعضُ منهمُ قممُ  
من كلِّ باسِمِ وجهٍ واسعِ البال

( و آخرون بصدر ضيق حرج  
كأنَّ من شاهقٍ ) يهوي لأوصال

## قال الشنقيطي

و ما عنيتُ أنا شعري لوالدةٍ  
و لا لمخطوبةٍ أو زوج ( رَجَّال )

لكنْ كتبتُ لذاتِ الدلِّ ( عازبةٍ )  
من دونهنَّ على قلبي و في البال

## قال الصمصام

مابال (حساب) قد تاه في الحال  
هل قلب قرطبة من لب نيبال

هل عنده خبر عن عقد مؤتمر  
وأته هدف في مهمه خالي

أم عاده أمل في وصل فاتنة  
فرق أقوالاً في بضع أمثال

## قال الشنقيطي

( ما بالُ ( حاسبنا ) قد تاهَ في الحال ) ؟

قد تاهَ يا صاحبي من سوء أحوال !

فلا بقرطبةٍ ظلت مساكنةُ

و لا بمنزلةٍ في حجم نيبال !

ما عندهُ خبرٌ عن عقد مؤتمر

يدارُ في حلك أو خلف أقفال

و الأمرُون همُ و الطائعون هنا

نعطي ( السَلْمَلِك ) في لحن و موال

و لم يعدْ أبدًا في قلبه أملٌ

في المائساتِ بإدبار و إقبال

لكنَّ ماملهَ المَعْقُولَ باتَ لهُ

في ثورة نارها من روح أطفال

و بالحجارةِ و الإيمانِ ها حصدوا

ما لم يجدْهُ لنا بيّاعُ أقوال

لا تحسبيني

( سلاف - الشنقيطي - مجدي )

معروف - د. نون - مجدي - رائد )

قال سلاف

لا تحسبيني - لمرّ الدهر - بالناسي  
يا قمة الطهر في وجدٍ وإحساس

يا روضةً بورود الحبّ قد حفلت  
ما نالني في ظلال الروض من باس

نورُ الهوى فيه، لا شمسٌ ولا قمرٌ  
ما ذان منك لدى صبحٍ وإغلاس!

والله ما غبتِ عن عيني وعن خلدي  
أنّي أضيّع من عينيّ نبراسي

يا رؤيةً كحلت عيني بروعتها  
رداؤها العطرُ من وردٍ ومن أس

غدا لسانِي وقفاً للتي رحلت  
مع الفؤاد لها شداً بأمراس

ما بين جهرٍ وكبتٍ كم تقاذفني  
مدّ من الحلم مع جزرٍ من الياس

ففي ابتعادي جمر النأي يحرقني  
وما اقترابي من سگان أرماس

يا نفس نفسي والذكرى تجدد لي  
يرضى عليك إلهي " ذاك إيناسي

يا أقرب الخلق من روعي وأجملهم  
وأشبه الملائ الأبرار بالناس

ما العيد لولا الذي طوقت من كلم  
قلبي به، ليس طوق القلب من ماس

"يا هل ترى أنا مجنونٌ يخيلُ لي"  
ما أنت قلتِ ، ولكن بعض وسواسي

ولست أملك إلا الدمع أذرفه  
وقالةً ما لهذا القلب من أس



قال سلاف

عامانِ أمّاهُ ما مرّت على قدِمِ  
منّي شفاةً ولا عطّرتِ أنفاسي

سألتُ ربّي في ذا العيدِ رحمته  
من يرحم الله لا يلغّب بمسّاس

## قال الشنقيطي

أستاذنا و شاعرنا القدير سلاف

أستاذي ذكرتني هذه القصيدة بقصيدة للشاعر محمد العلوي الشنقيطي كتبها بفاس في المغرب و وجهها لملك المغرب آنك. هذا الشاعر مشهور عند الشناقطة الذين تولوا مهمة احياء علوم اللغة و الدين في المشرق العربي. و قد حمله ملك المغرب مع ركبة على سفينة للحج أيام الدولة العثمانية و توفي و دفن في احدى قرى الحجاز قبل أن يتمكن من الحج. و أنا في مصر بعيد عن مصادري فأكتب لكم بعض أبيات القصيدة مما لا تزال تحتفظ به الذاكرة.

الشعرُ عندك ماءُ الوردِ في كاس

طورا و طورا من النسرين و الآس

أبحرتُ في الشعرِ ألهو في مراتعهِ

ما كنتُ أذكرهُ أو كنتُ بالناسي

حتى و قفتُ بأبياتٍ تذكرني

بشاعرِ نسجِ الأحلامِ في فاس (١)

من الشناقيطِ حرفُ الضادِ صنعتهم

و في العروبةِ همّ من خيرة الناس

رجعتَ سلافُ أهلا بعدَ غيبتكم

و ها أتيتم بهذا الشعرِ كالماس

لا فضّ فوكّ و لا زلتَ مطيتكم

و لا تعقبكم و سواسُ خناس

---

(١) مما أحفظ من قصيدة محمد العلوي الشنقيطي رحمه الله

## قال الشنقيطي

هل في بكا نازح الأوطان من باس  
أم هل لداء رهين الشوق من واس

أم هل معينٌ يعينُ المستهامَ على  
ليل كواكبه شُدتْ بأمراس

آه لمغترِبٍ بالغربِ ليسَ له  
جنسٌ و ان كان محفوفًا بأجناس

علّ الامامَ بفضلِ الله يمنحهُ  
رَحْمَى فيكشفَ غمَّ الأسفِ الآسي

أقولُ و الركبُ محزونٌ بوحشتنا  
اصبرُ فكمْ وحشةٌ أفضتْ لإيناس

و حقق الظنُّ أنا سوف تحملنا  
على مجوفةِ الحيزوم كالراس

لها دخانٌ حريقُ الغابِ أزعجهُ  
أنفُ الجنوبِ بأنفاسِ فأنفاس

مجدي معروف

(ما بين جهر وكبتٍ كم تقاذفني

مدّ من اللحم مع جزرٍ من الياس)

رائع هذا البيت، الطباق وإيهام الطباق فيه مع الحالة النفسية ترسم صورة كأنها غاية في ترجمة ما في نفسك.

أرى أن أسدس البيت الأول وهو الأصعب، وكما فعلنا في جادك الغيث لو شئت

فلتعذريني إذا جاءتك أخماسي

تشكو من الخلط في أحضانٍ أسداسي

فالبعدُ كرهاً سطا وازداد وسواسي

حتى تزيّن قُبْحُ البعد في راسي

لا تحسبيني حماك الله بالناسي

يا قمة الطهر في وجدٍ وإحساسٍ

\*\*\*\*\*

آثارُ حبيّ في قلبي قد اشتعلت

لما الدموعُ بمحرابِ النوى ابتهلت

يا قصة ليبتها الإحسانَ قد بذلت

فإنّ غصة قلبي للذرى وصلت

يا روضةً بورود الحبّ قد حفلت

ما نالني في ظلال الروض من باسٍ

قالت د//نون

ما جفَّ لي هدبٌ أو خدُّ قرطاسٍ  
و لا حَبَّتْ زفرةٌ من حرِّ أنفاسي

و ما سرَّتْ رعدةُ الأنعامِ في وتري  
لِنَسْمَةٍ خَطَرَتْ من قدِّ مياسٍ

أو طابَ لي مجلسٌ كم قد أنستُ بهِ  
و الشعْرُ راح أُديرَتْ بينَ جُلاسٍ

و لا حيا القلبُ أو ماتتْ لواعجُه  
مُدُّ غابَ أمَاهُ عني طيفُكِ الآسي

ما اهتزَّ من فرقٍ بي قيدُ أنملةٍ  
يوماً و كنتُ عهدتُ الصلْبَ أتراسٍ

و اليومَ أمَاهُ يومَ البينِ ها أنذا  
روحٌ تزلزلَ منه الشامخُ الرّاسي

يا طيبَ الله من ذكراكِ طهرَ ثري  
فدأً جعلتُ له نفسي و أنفاسي

## قال مجدي

عاد السلاف بشهدِ القولِ في الكاسِ  
لينظم الشعر من دُرِّ وأماسِ

فليرحم الله من في العيد تذكرها  
و كل أنٍ و ما قد كنت بالناسي

والعيد قد جاء و الأحزان تشمّلنا  
ببردةِ الهَمِّ في ذلٍ و انكاسِ

و العصر يُنكرنا و الحرب تجهلنا  
و السلم يصفعنا في الوجهِ والراسِ

قلْ لي بربكِ .. هل في القلبِ من وطيرِ  
لبعضِ أمنيةٍ و الخوفِ حبّاسي

حتى الخلافة ما عادت تراودنا  
من بعد ما الخوف أضحى ديدن الناسِ

بعنا اللسان و بعنا الحرف من زمنِ  
و خالط الهَمِّ إحساسي وأنفاسي

قال سلاف  
أخي الشنقيطي

أخُّ أراه هنا من خيرة الناس  
قريضه النهْرُ دفاقاً بإحساسٍ

للضادِ عنه مقالٌ كم تردده :  
"لله درّك لي من خير حرّاسي"

في كلّ بابٍ له ذوقٌ يميّزه  
كما الحُبّابُ قد امتازت على الكاسِ

له مع المجد قُربى والعلا نسبٌ  
من معدكربٍ لعباسٍ بن فرناسٍ

\*\*\*\*

أخي مجدي - م (م. م.)  
شكرا لك وتحية لك ولأخينا الكريم (م. خ)

مجدي لك الحبُّ نايٌّ والهوى وترُّ  
والقلبُ يحويه في طياته السفرُ

قال سلاف

لك الطيوف عذارى ساقها القدرُ  
واليوم يومك فيه الذنبُ مغنقُرُ

نورُ الهوى فيه، لا شمسٌ ولا قمرُ  
ما دانٍ منكٍ لدى صبحٍ وإغلاسٍ!

\*\*\*\*

أخي أبا حمزةٍ كبرتَ لي راسي  
بما تفضلت من قولٍ وإيناسٍ

لك التحية من قلبي محملةً  
على الأثيرِ سواءٍ أو بقرطاسٍ

قال رائد

يا مترع الشعر بالإبداع في الكاسِ  
زدني فديتك من لحنٍ و إحساسي

سولاف سولاف أثخنت الهوى ولها  
رحماك عطفًا على قلبي وأنفاسي



قل سلاف  
أخي عيد

أذعت في الشعر دفاقي وأنفاسي  
ما بين آمالي الكبرى وإبلاسي

كرست ذاتي لأحباب نأوا زمنا  
وصغت للحسن خفاقي واحساسني

وعشت في الناس لا روي تشابههم  
كيف التشابة بين الفحم والماس

فلست في مثلي لاه كما فعلوا  
وليس نبراسهم في العيش نبراسني

\*\*\*\*

النورس الجميل

يا نورس الخير في شعر وإحساس  
حباك ربك ما قد قل في الناس

حباً وشعرا وفناً راقيا فيه  
غدوت فينا على العينين والراس

قال سلاف  
الأخت د. نون  
أحبك بهذا التشطير

ما جفَّ لي هدبٌ أو خدٌّ قرطاسِ  
\*من انتحاب فؤادٍ ليس بالناسي

\*كأنما الدمعُ زيتٌ والشهيقُ لظى  
(فما) خَبْتُ زفرةً من حرِّ أنفاسي

وما سرَّت رعدةُ الأنغامِ في وتري  
\*إلا كتحرّيك ميتٍ دون إحساسِ

\*هل يفتن الميتَ جيّدٌ أو شبا نظري  
أو نسمةٌ خَطَرَتْ من قدِّ مياسِ؟

\*\*\*\*\*

أخي مجدي خاشقجي

يا سيّد الشعرِ قد أترعت لي كاسي  
حتى عيبٌ برّدي، لست بالناسي

مجدي أخي لا عدمت الدهر منطقم  
فعبقه فوق عبق الفلّ والأس

لكن رأيت مقالا منك أرهمني  
تكاد تتركني من ذاك أنفاسي

ذكر الخلافة تضمينا له خطر  
فكيف تصرّيحكم من دون إلباس

ألا تراني وإني ما عشقت سوى  
شعارها راية غلفت إحساسي

لا بل أكاد من التخويف أنكرها  
كأنها بدعة من صنع (بنحاس)

إفتاء قوم – الا تبوا بما زعموا-  
بأنها فتنة الدجال في الناس

قال سلاف

وأنا الرشدُ في إرضاء سادتنا  
رومٍ وأتباعهم في السلم والبأسِ

دع الخلافةَ ولننشد معا نغماً  
عن اللذيين من كوسا وقلقاسِ

قال مجدي

(عن اللذيين من كوسا وقلقاس)  
أعلنتُ يا صاحبي في الشعر افلاسي

ما عاد لي في هوى الحسناء من وطير  
فارقتُ من أجلها حبري وقرطاسي

و أمة العُربِ تستحلي تناومها  
صرعى تقدم ماضيها لنسناس

و الخوف يعصرنا عصراً و يجلدنا  
كأننا عبد سوءٍ عند نخاس

واستنوق الجمل الواهي بهودجه  
أما الصراع .. فبين الكاسِ والطاسِ

أما القضية .. باعوها و ما قبضوا  
سعر الخيانة من لصٍ و بوّاسِ

أما الحداثة .. فالتدليس ديدنها  
كأننا قد ولدنا بين أجراسِ

## قال مجدي

تعبتُ يا صاحبي و الشعر أرقني  
و احتار في مرضي نبضي وانفاسي

\*\*\*\*

يا ليت يا شعر بالحسنى تفارقني  
أسلمتني للردى .. ما عدت نبراسي

يا شعرُ و الأحرف الخرساء ملء فمي  
و حُرقة القلب لا يجدي بها الآسي

رهنْتُ لحنك خوفاً عند موموسيةٍ  
كأمّ ريكا ووسواسٍ وخناسٍ

\*\*\*\*

أخي سلاف .. ألا قل يا أمير لنا  
أليس للشعرِ وقع السيفِ والفايسِ

فما لنا ولهذا الشعر يقتلنا  
و يستبيح حمانا مثل فرّاسِ

أليس يكفي انتحار الحرف في زمنٍ  
لا يرتضيك سوى عريبيد نوّاسي

لا أحب الوداع

( مونا مور - الشنقيطي - رائد )

قالت مونا مور

تنفّسني ..... تعظّم ثمّ هبّا  
سلام لإخوة الرشف الأحبّا

أنا في نوركم أحياءُ عمرا  
وأقضي فيه أحزانا وحبّا

سألت الله أن يبقيك ذخرا  
أمير الرشف أكبرناهُ قلبا

مهندسنا يمين الله أحيا  
بظلّ ظلالكم شعري تربّا

أساتذتي بهذا الرشف بحتم  
لهذا القلب كنتم كالأطبّا

وللأخوات عذرا إن سهوتُ  
وكان لزامٌ بذكركنّ حبّا

فريم الأخت ساقية الطيوب  
ونونٌ طببتُ قلباً أحبّا



قالت مونا مور

وللأنثى سلام المرهفاتِ  
ويالطفَ البناتِ إليّ قربا

وأوراقُ الخريفِ تفيضُ زهوا  
وورقةُ رشفنا أزهى وأصبا

وميلادِ تراسلنا جميعا  
تشقُ الشوقَ للأشواقِ دربا

ونسمةٌ لا تقولي الحب حزنا  
فبعضُ يدعي بالحب كذبا

وهاقد كنتُ عاشقةُ الجميعِ  
فدارَ الحبِّ تمثيلا ولعبا

فحبُّ اللهِ للإيمانِ أولى  
فحبُّ رسولهِ أكرمهُ حبا

وحبُّ الشعرِ في قلبي عنيفُ  
وحبُّ الرشفِ عنوانُ الأحبا

قالت مونا مور

فأكرم رشفنا ربي وزده  
ليبقى للكلام الحلو ربّا

بأعلامٍ قد اجتمعت بحبٍ  
تصبُّ العلمَ للطلابِ صبّا

وأقلامٍ تحيل الليل صباحا  
فصار الليل بالأشعار عذبا

وطار النوم من عينيّ ولى  
وفاض القلب أنغاما وصبّا

.....

إذا ما كنتُ أكتبها لأنّي  
أنا النيران شبت فيّ شبا

فعدرا إخوتي في ذكركم أنتم  
فقد كنتم لهذا الصدر قلبا

وقلبي لن يفارقكم بتاتا  
فتبا للفراق المرّ .. تبّا

## قال الشنقيطي

وداعا يا منى و سَعِدْتَ دربا  
و عدتِ لساحنا رُطَبًا و أَبًا

و ما لعبًا لعبنا في رشافِ  
فكلَّ عاشقُ لرؤاكِ حُبًّا

و لكنا خشينا من جفول  
فقلنا كانَ تمثيلا و لعبا

و يشهدُ ربنا أنا عشقنا  
رؤىً ولسانَ منكِ اليومَ عذبا

و شكري إذ عَرَجْتَ لذكرِ اسمي  
ففاضَ الشَّهْدُ منكِ عليَّ صَبًّا

و لا تنسي محمدَ من دعاء  
إذا صليتِ و استقبلتِ ربًّا

## قال الشنقيطي

أخوضُ الحبَّ إخلاصاً و حرباً  
و أصنعُ من صليدِ الصخرِ قلباً

و سوفَ أهاجرُ الدنيا اختياراً  
إذا كانَ الهروبُ يزيدُ قرباً

فليتني كنتُ طيفاً في خيال  
أعيشُ بفكرةٍ و هناءٍ بال

أجربُ شقوةً من قلبِ خال  
و لا يدري بأني في الحبال

قال رائد

منى موورٍ أقول إلى لقاء  
بنادى الرشف يا أخت المعالي

غدا يا نجمة تهدي بريقا  
لنا بالحب في كل الليالي

مدثر - الى رحمة الله  
( مجدي - الشنقيطي - مجالس )

## قال مجدي

إنا لله وإنا إليه راجعون

توفى إلى رحمة الله الشاب الخلق مدثر ابن السيد هاشم بافقيه بالمدينة المنورة اثر حادث مروري أليم يوم أمس الأحد شوال ١٤٢٣ هـ وصلينا عليه فجر اليوم وقرأ الإمام بسورة المدثر ودفناه في جنة البقيع ، و قد كان الفقيد صديق حميم لولدي المؤيد بالله و نسأل الله العلي القدير له المغفرة والرحمة و لذويه الصبر والسلوان .

صلى بنا (( يا أيها المُدَثِّر ))

و الدمعُ في نظراتنا يستنفرُ

والقلب يأبى أن يصدق ما جرى

و يظل عن ( مدثرٍ ) يستخبرُ

هذا ابن هاشم بافقيه محله

قلب المؤيد خله المستأثرُ

ويظل يسأل يا أباي ماذا جرى ؟

فأقول : شاء الله وهو يُقدَّرُ

هي هذه الدنيا سرابٌ كلها

و من الذي في هذه سيُعمَرُ

## قال مجدي

فالله - جل الله - شاء وحكمه  
للخير كل الخير يا مُتدبرُ

في جنة الفردوس لقيانا معاً  
بعد البقيع وجنة المستقبرُ

و الصبر يا أحبابه يا أهله  
ومن الذي حُكم القضا يستأخرُ

ثم الصلاة على النبي وآله  
ما ظل عابد ربه يستغفرُ



## قال الشنقيطي

باسم الاله مديراً و مقدر  
ما شاء كان بقدره المتجبر

نحن العبيد له نسلّم امرنا  
و من الذنوب لرحمة نستغفر

لأبي المؤيد و المؤيد رافعاً  
أي العزاء برحمة المدثر

لكما العزاء و كم أليم أن ترى  
شرح الشباب بتربة متعفر

و العذر أني قد تأخرت مقامي  
ما كنت عن بذل العزا متأخر

لكنما شغل الدنى متكاثراً  
دأب الهلوع بقابل مستبشر

## قال الشنقيطي

حتى اذا حمّ القاءً مودّعاً  
أجلّ بلوحٍ عنه لا يستأخِرُ

دنيا المقيمُ بها سيرحلُ ساعةً  
عميتُ عليه و لا هنا من يُخبرُ

من بعدِ دعوتنا نضجُ ضراعةً  
أملًا برحمةِ ربنا نستأثرُ

## قال مجدي

ماذا يحدثُ خاطري و يُعبرُ  
يا صاحبي و صديقنا المتبحرُ

يجزيك ربي كل خيرٍ يُرتجى  
يا خير من دُرّ المداد يُحبرُ

والله نسأل رحمةً لفقيدنا  
و سكينَةً لذويه من متصبرُ

جبر الإله مصابكم° وبمنه  
أعطاكم السلوان بالمدثر°

قد راعنا أن الفقيد لنجلكم  
كان الصديق ففقدهُ قد أثر

لله نرفع بالدعاء أكفنا  
أن يرتضيه بجنةٍ مستبشر

قال مجدي

لك يا مجالس شكرنا المستبشر  
بالخير بالغفران يا مستكثر

يجزيك ربي كل عفو يرتجى  
بجنان خلد عقبها متعطر